الثلاثاء
٢٤ شباط ١٩٩٨
٢٧ شوال ١٤١٨هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
24.2.1998
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol245/5 4

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

انخفاض اسعار الكهرباء بـ (٤٪)
(١٦)

بدء البحث عن مخلوقات اخرى في الفضاء
(٨و٩)

اقرار قانون مساواة المعاقين بالقراءتين الثانية والثالثة
(٦)

في اجتماع اللجنة القطرية للرؤساء، امس

مؤتمر طارئ حول الازمة المالية في السلطات العربية
(١٦)

في ساعة متاخرة من ليلة امس

كلينتون يعلن موافقته على اتفاق بغداد

ويأمر اساطيله بالبقاء في الخليج حتى ينفذ العراق جميع بنود الاتفاق، والا فالنتائج ستكون وخيمة ■ ترحيب عربي وعالمي بالاتفاق بين العراق والامم المتحدة ■ الارتباك يسود الاوساط السياسية في البلاد بعد «هزيمة اسرائيل في الحرب التي لم تقع اصلا»!! ■ احتفالات شعبية في بغداد بعد الاعلان عن الاتفاق

(ص٣)



الشعب العراقي يحتفل.

الامم المتحدة قلقة من ازدياد استهلاك الهيروين في اسرائيل

لقاء فلسطيني اسرائيلي في هرتسليا اليوم في محاولة لدفع المفاوضات للامام
(ص٦)

الحزب الشيوعي: الاتفاق يكشف فشل السياسة العدوانية الامريكية ضد العراق

«اسقاط النظام العراقي من شأن الشعب العراقي وليس الامبريالية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، تعقيبا على الاتفاق الذي توصل اليه كوفي انان في العراق: «الاتفاق بمثابة فشل ذريع للسياسة الامريكية. وننظر بايجابية كبيرة للاتفاق الذي يرجع الفضل في انجازه الى كل صوت عارض سياسة العدوان ضد العراق شعبا ونظاما، رغم معارضتنا للنظام العراقي ورئيسه. ولا تملك الولايات المتحدة اي ذرة من المصداقية لوضع معايير تعريف هذا النظام او ذاك».

واضاف نفاع: «ان الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي تعاملت مع اكثر الانظمة دموية في العالم، لذلك ننظر بايجابية للاتفاق. والمطلوب هو تكثيف النضال من اجل تنفيذه وضمان افشال المخططات العدوانية الامريكية. والنضال من اجل المحافظة على العراق دولة مستقلة ذات سيادة. ونؤكد، ان اسقاط النظام العراقي من شأن الشعب العراقي وحده ولا شأن للامبريالية بتاتا في ذلك، خاصة ان اكثر دولتين عدوانيتين في العالم هما امريكا واسرائيل».

كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية ترحب

ورحبت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية بالاتفاق مشيدة بدور السكرتير العام للامم المتحدة في انجازه وابعاد شبح الحرب.

جاء ذلك في بيان عممته الكتلة على وسائل الاعلام امس، الاثنين، دعت فيه الى نزع السلاح غير التقليدي من منطقة الشرق الاوسط.

واكد رئيس الكتلة، النائب صالح سليم: «ان معارضتنا للحرب على العراق لا تعني تأييد او دعم الرئيس العراقي، انما القلق على مصير المنطقة. والتهديد الامريكي بشن العدوان وتوتير الاجواء والتلويح بالقوة، امور لا حاجة لها ونحن بالغنى عنها. والمطلوب هو الغاء الحصار الدولي عن شعب العراق».

واشارت الكتلة، في بيانها الى ان الشعب العراقي وحده هو المخول بتغيير نظامه.

الجبهة: اتفاق يسحب البساط من تحت اقدام امريكا

وبارك سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة، الاتفاق وقال: «انه يسحب البساط من تحت اقدام الامبريالية الامريكية لاغراق العراق بالدم، لكننا نرى ان شروط الاتفاق جائرة وتمس بالسيادة العراقية كدولة مستقلة. وفي الوقت نفسه نطالب المجتمع الدولي بأن يرفع حصار الاذلال والتجويع عن الشعب العراقي، ذاك الحصار الذي يعتبر احد اشكال اسلحة الدمار الشامل. وندعو المجتمع الدولي، خاصة الولايات المتحدة التي تدعي الحرص على الشرعية الدولية، الى ان تعمل لالزام حكومة اسرائيل تنفيذ قرارات الامم المتحدة واحياء عملية السلام على جميع المسارات».

خلال زيارة تعزية، أمس، في حيفا

ابو مازن لتوفيق طوبي: انتم الهرم وانتم التاريخ

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «انتم الهرم، وانتم التاريخ. لا يمكن لنا ان ننسى لكم دوركم في معركة البقاء والصمود. فقد كنتم السد المنيع امام كل محاولات التهجير وسياجا حمى الاقلية الفلسطينية من الذوبان والتغييب»، بهذه الكلمات خاطب محمود عباس (ابو مازن)، القائد الفلسطيني المعروف، توفيق طوبي، القائد الشيوعي.

وكان ذلك يوم أمس الاثنين، عندما قام ابو مازن بزيارة الى بيت توفيق طوبي، مقدما له تعزياته لوفاة شقيقه النائب الشيوعي جورج طوبي.

وقال ابو مازن ان صداقة تاريخية تربطه بالمرحوم.

وتطرق ابو مازن الى دور توفيق طوبي والحزب الشيوعي الاسرائيلي عموما في النضال، كل الوقت، بحكمة وشجاعة من اجل احقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ومن أجل السلام العادل ومن اجل المساواة للمواطنين العرب.

هذا وكان برفقة ابو مازن، د. احمد طيبي، مستشار الرئيس الفلسطيني.

اللجنة القطرية للرؤساء ترحّب بالاتفاق مع العراق، وتحذّر من ضربة أمريكية

مسؤول ملف القدس، فيصل الحسيني، يحضر اجتماع اللجنة على رأس وفد من بيت الشرق

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – رحبت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها الذي عقد أمس الاثنين في شفاعمرو بنجاح مهمة كوفي انان، سكرتير عام الأمم المتحدة، في العراق وبالاتفاق بين الحكومة العراقية والأمم المتحدة.

وأعلنت اللجنة عن ارتياحها للتوصل الى حل دبلوماسي للازمة وحذرت من ضربة امريكية لشعب العراق، واستنكرت حملة الترويج للحرب التي تقوم بها الأوساط الاسرائيلية والتي تهدف لدعم الولايات المتحدة الأمريكية في شن حرب على العراق، وجاء هذا القرار باقتراح قدمه نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب.

ومن ناحية اخرى حضر أمس اجتماع سكرتارية اللجنة القطرية، السيد فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، على رأس وفد من بيت الشرق. حيث بحث في الاجتماع اوضاع القدس العربية في ضوء مخططات السلطات الاسرائيلية الجديدة لمصادرة الهويات وهدم البيوت.

وتحدث فيصل الحسيني امام الرؤساء عن الممارسات الاسرائيلية التي تهدف الى المس بالوجود الفلسطيني في القدس العربية وكيفية اغاثة ودعم الفلسطينيين في القدس من قبل ابناء الشعب الفلسطيني في الجليل والمثلث والنقب.

ودعا الحسيني ابناء الشعب الفلسطيني في اسرائيل للمشاركة في انجاح مهرجان التسوق الثاني في القدس الذي سيعقد في شهر تموز القادم.

وأكد الحسيني ان السلطات الاسرائيلية ستقوم خلال يومين باخلاء «مخيم الصمود» في القدس الذي يعيش فيه ٢٥٠ شخصا (حوالي ٤٠ عائلة)، لذلك فالأغاثة ضرورية لاحتواء هذه العائلات.

وبعد نقاش شارك فيه معظم الرؤساء، تقرر تكثيف التواصل الحضاري والثقافي والاجتماعي والاقتصادي مع الأهل في القدس العربية المحتلة، وتفعيل لجان الاغاثة المحلية في المدن والقرى العربية، وبحث موضوع اقامة هيئة قطرية في اطار لجنة المتابعة العليا في اجتماعها بتاريخ ٩٨/٣/٧.

وكان قد تحدث في الاجتماع مركز لجان الاغاثة في المنطقة، ابراهيم نعوم، فاقترح اقامة لجان اغاثة محلية عن طريق وبمسؤولية المجالس والبلديات المحلية العربية.

رغم البشائر الاولية لمنع الحرب

المواطنون يتقاطرون للحصول على الكمامات!



□ اقبال واسع على مركز توزيع الكمامات في الناصرة – صورة خاصة بـ «الاتحاد» □

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – رغم البشائر الاولية بغياب شبح وقوع حرب، الا ان المواطنين اقبلوا امس الاثنين، وفي طوابير طويلة، على مركز توزيع الكمامات في مدينة الناصرة، والذي يوزعها على اهالي المدينة والمنطقة. وكانت البلدية قد بذلت جهودا مضنية من اجل فتح المركز.

وحتى كتابة هذه السطور مساء امس، تم تبديل اكثر من الف وثلاثمئة كمامة، وسيبقى المركز الذي يشمل عشر محطات توزيع، مفتوحا الى حين توزيع الكمية كلها.

ولوحظ امس ان المواطنين وقفوا في طابور طويل قبل افتتاح المحطة الى ما قبل الظهر، ورغم سماع الاخبار الا ان القلق يتملكهم. وقال الشاب احمد مازن: «لا ثقة ولا ضمان في امريكا او صدام، فالاحتياط واجب». اما السيد عفيف صايغ فقال: «لو توقف الامر علي شخصيا لما حضرت لاستبدال الكمامة، ولكن القلق على الاولاد. ومع ان الاخبار تبشرنا بالاتفاق الا انني ارى انه من الضرورة الاهتمام بتوعية المواطنين العرب، في مختلف وسائل الاعلام وبشكل مكثف حول كيفية التعامل بالكمامات وكل ما يلزم في حالة الطوارئ».

غدا، فتح محطة لتوزيع الكمامات الواقية في شفاعمرو!

□ شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي – تفتتح غدا الاربعاء، في بناية المركز الثقافي في حي مرشان في شفاعمرو، محطة لتوزيع الكمامات الواقية. وستخدم هذه المحطة مدينتي شفاعمرو وطمرة وقرية عبلين.

وكان قد عقد، امس الاثنين، اجتماع في شفاعمرو بهذا الخصوص بين ممثلين عن بلدية شفاعمرو وضباط من وحدة الجبهة الداخلية بقيادة الضابط شلومو خمور، وتقرر ان تستمر حملة توزيع الكمامات لغاية ٩٨/٣/٥.

لقاء اليوم

مع: النائب يوسي بيلين (العمل)
حول: انتقادات المعارضة لسلوك الحكومة خلال الازمة الخليجية

الحكومة تصرفت بشكل غير مسؤول

ويضيف: لا اعتقد اننا اخطأنا بالامتناع عن الانتقادات خلال الازمة

● فور الاعلان عن الاتفاق بين العراق والامم المتحدة، وبعد حالة من الذعر اجتاحت الجمهور الاسرائيلي طيلة فترة الازمة، كسرت المعارضة من «العمل» و«ميرتس» جدار الصمت، امس، وخرجت باتهامات حادة للحكومة ولسلوكها خلال الازمة. وكانت احد الانتقادات الحادة ان اسرائيل هزمت عمليا في حرب لم تقع اصلا، وكشفت مواضع الضعف الشديد لديها بكل ما يخص «قوة الردع» و«الجبهة الداخلية». وقد تحدثت «الاتحاد» حول ذلك مع النائب يوسي بيلين.

● **«الاتحاد»: انتقاداتكم تدل انه حان الوقت لكسر جدارالصمت..**

– بيلين: نعم، فقد شعرنا خلال الفترة السابقة بعدم الارتياح في انتقاد الحكومة. لان الجمهور كان يعاني من قلق وضغط، اما اليوم فنحن مجبرون على كشف الحقيقة.

● **«الاتحاد»: اية حقيقة؟**

– بيلين: حقيقة ان سلوك الحكومة لم يكن بالغا ولا مسؤولا. وكل هدفها كان تأمين غطاء لها في حالة وقوع اي شيء. وانا لا ادعي انه كانت مؤامرة من قبل اليمين، بهدف عرض العرب بشكل سيء، بل اقول ان الحكومة ارادت منع اي انتقادات محتملة ضدها.

● **«الاتحاد»: هل اخطأتم بصمتكم؟**

– بيلين: انا اتساءل عما كان بامكاننا عمله. ولا اعتقد اننا اخطأنا، لانه كان من الصعب علينا انتقاد الحكومة. ويجب ان نتعلم للمستقبل.

● **«الاتحاد»: كيف يجب التصرف في وضع شبيه محتمل مستقبلا؟**

– بيلين: ممنوع الدخول في مثل هذه الحالة من الذعر، الذي ادى اليه سلوك قادة الحكومة.

● **«الاتحاد»: ما رأيك بالمظاهرات التي رفضت الحرب على العراق؟**

– بيلين: بامكاني ان افهم تماثل وتعاطف الشعوب العربية مع العراق في وجه الخطر الذي يهدد شعبه، والذي يعود برأيي الى سياسة زعيمه، ونية الولايات المتحدة بمعاقبته. ولكن بالطبع بعض الهتافات التي دعت الى ضرب تل ابيب، تثير الاشمئزاز. ويجب بذل الجهود لاعادة المناخ الذي كان سائدا قبل هذه الازمة، لان ما جرى هو زيادة الكراهية والمخاوف.

● **«الاتحاد»: احد الانتقادات التي تطال الحكومة والمعارضة معا، هو هذا الانجرار الاعمى خلف الولايات المتحدة. ما رأيك؟**

– بيلين: لا اعتقد ان الانجرار يتم بشكل اوتوماتيكي.. فاسرائيل بحاجة للولايات المتحدة دوليا، ولا يمكنها تجاهل هذا الامر. وفي حالة العراق هناك خطر واضح، لانه يملك اسلحة كيماوية وبيولوجية وقد استعملها في السابق وهناك خطر في ان يستعملها مجددا. ولكن هناك قرارات اخرى مثل الانضمام الى الحظر الامريكي على كوبا، كان يمكن ان تختلف، لو انها استندت الى معايير ضميرية.

(هشام نفاع)

طارق عزيز يلقن صحفياً بريطانيا درساً في التاريخ

الحكومات البريطانية المتعاقبة منذ الحرب العالمية الاولى، لم تلتزم بتعهداتها ازاء الامة العربية

● بغداد – الوكالات – اتهم نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، الذي اثاره سؤال طرحه عليه صحفي بريطاني في مؤتمر صحفي، أمس الاثنين، بريطانيا بعدم الوفاء بالتعهدات التاريخية التي قطعتها للعرب.

وقال عزيز في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، في بغداد «ان تاريخ المنطقة والعالم العربي منذ الحرب العالمية الاولى اثبت ان الحكومات البريطانية المتعاقبة لم تلتزم بتعهداتها ازاء الامة العربية».

وأضاف عزيز في رد على صحفي بريطاني سأله عما اذا كان ممكنا «الوثوق بالحكومة العراقية انهم (البريطانيون) اكثر من نكثوا تعهداتهم تجاه العرب بمن فيهم العراقيون».

وكان عزيز يشير بذلك الى المراسلات المتبادلة بين المندوب السامي البريطاني في القاهرة سير هنري مكماهون والشريف حسين بين تموز عام ١٩١٥ واذار عام ١٩١٦.

وفي رسالة مؤرخة بتاريخ ٢٤ تشرين الاول عام ١٩١٥ أكد مكماهون باسم الحكومة البريطانية مساندة استقلال العرب والاعتراف به ضمن الحدود التي طالب بها شريف مكة اذا تزعم هذا الاخير الثورة العربية ضد الجيش العثماني.

وقد أعلن الشريف حسين الثورة على العثمانيين في حزيران ١٩١٦ لكن التأكيدات البريطانية سقطت بعد اتفاق سايكس بيكو بين بريطانيا وفرنسا عام ١٩١٦ والذي كرس تقاسم الامبراطورية العثمانية بين الدولتين.

وقد شعر العرب ان الوعد الذي اصدره وزير خارجية بريطانيا ارثور جيمس بلفور في الثاني من تشرين الثاني ١٩١٧ لليهود بمساعدتهم على جعل فلسطين «وطنا قوميا» لهم هو بمثابة خيانة من قبل بريطانيا.

الارتباك يسود الاوساط السياسية بعد «هزيمة اسرائيل في الحرب التي لم تقع اصلا»!!

الجنرال (احتياط) ساغي : حاليا تبرز اسرائيل كدولة رفضية، لأن العراق خرج منتصرا ● كتلة «العمل» تقدم اقتراحا بحجب الثقة عن رئيس الحكومة ●نتنياهو يقول انه لم تكن في البلاد حالة من الذعر!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي رحب فيه العالم بمعظمه بالاتفاق الذي من شأنه ابعاد شبح الحرب عن العراق والمنطقة، جاءت الردود الرسمية في اسرائيل مختلفة.

وخاصة على لسان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الذي عاد وكرر انه بانتظار سماع ما سيقوله الامريكان!! وذلك في الوقت الذي اعتبر فيه المنتقدون لسلوكه ان اسرائيل هي الدولة الاولى التي خسرت حربا لم تقع اصلا!!

وجاءت اقوال نتنياهو بعد اجتماع لجنة الخارجية والامن البرلمانية، الذي تعرض فيه الى انتقادات حادة من ممثلي «العمل» و«ميرتس»، خاصة بشأن سلوكه وتعاطيه مع الازمة الخليجية، والتي بدا خلالها الجمهور في اسرائيل يعيش حالة من الذعر والهلع. واعتبر عدد من المتحدثين ان هذا كشف «بطن اسرائيل الرخوة»، ومس بشكل قاس «بقوة ردعها» على حد تعبيرهم.

ورأى رئيس الحكومة انه لم تكن حالة من الهلع بل فقط قلق. وكال المديح للجمهور الذي تصرف، حسب رأيه، بشكل مسؤول. واضاف: لم اكن لأغير شكل التعاطي مع الازمة، رغم كل التعليقات والاحصائيات. وذلك في اشارة الى الانتقادات التي شنتها بعض وسائل الاعلام ضده، واستطلاعات بينت ان الغالبية اعتبرت سلوك الحكومة مليئا بالتناقضات. ومن اللافت ان نتنياهو اعتبر الازمة لا تزال راهنة. وكما قال: يبدو ان صدام حسين قد تراجع ولكن من المحتمل جدا ان تنفجر ازمة جديدة في وقت آخر!

وقال النائب يوسي سريد ان الحكومة اطلقت ردودا متناقضة طيلة فترة الازمة، وخلقت وضعا من الهلع. واضاف: ربما لم تكن لدى الحكومة ايام افضل من هذه، فقد اهتمت بالنايلون بدل الاهتمام بالمشاكل الحيوية.

وفي اجتماع كتلة «العمل» البرلمانية اسمعت انتقادات حادة. وقال رئيسها ايلي غولد شميت: لقد كانت هذه الفترة عكسا لحالة من الذعر والهلع. بينما قال النائب افرايم سنيه: يجب ان نحاسب الحكومة بشكل كامل على ما قامت به.. اما الآن فان القنبلة الموقوتة هي علاقاتنا مع الفلسطينيين. وقال النائب بنيامين بن اليعيزر (العمل) ان الحكومة مست بقوة ردع الدولة. وجعلت صدام حسين يخرج بطلا، بينما الخاسر الاكبر هو اسرائيل. واضاف: لقد كشفتنا الدولة في قمة الضعف، وزودت كل من يريد بالوصفة التامة حول كيفية تركيع دولة اسرائيل.

وبالمقابل اعتبرت الوزيرة ليمور ليفنات ان الحكومة تصرفت بشكل لائق. وتساءلت: هل يفترض ان تقف الحكومة مكتوفة الايدي وان لا تهتم بحماية مواطنيها!! وكانت بذلك ترد على اتهامات المعارضة.

اما الوزير افغدور كهلاني فبدا وكأن الاتفاق وابعاد شبح الحرب لم يعجبه. فقد دعا الادارة الامريكية الى ابقاء اساطيلها وتعزيزاتها الحربية على حالها في المنطقة، زاعما انه قد تتطلب الحاجة ذلك في المستقبل!

وقد برزت الانتقادات الواضحة التي اسمعها رئيس وحدة المخابرات العسكرية السابق الجنرال اوري ساغي، احد الشخصيات العسكرية البارزة. والذي اكد ان النتيجة الابرز للازمة هي انتصار العراق، في الوقت الذي جرى فيه مساس قاس باسرائيل، وتم تصويرها كدولة رفض. واكد: ان وضعنا الراهن صعب!

وقد سخر ساغي من حملة توزيع المضادات الحيوية.. وقال: هناك امور يعجز عقلي عن استيعابها، واحدها هو هذه المضادات الحيوية!

هذا وقد قدم حزب «العمل» اقتراحا بحجب الثقة عن رئيس الحكومة بسبب سلوكه.. وذلك بعد ان كسر قادته الصمت الذي حافظوا عليه طيلة فترة الازمة.. وذلك في الوقت الذي نظم فيه العديدون من انصار السلام مظاهرات ونشاطات احتجاجية!



• من مظاهرة في قرية البعينة ضد العدوان على العراق – صورة خاصة •

في ساعة متأخرة من ليلة امس

كلينتون يعلن موافقته على اتفاق بغداد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – يطلع الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، اليوم الثلاثاء، اعضاء مجلس الامن الدولي على مضمون الاتفاق الذي وقعه في بغداد مع المسؤولين العراقيين.

هذا واعلن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في ساعة متأخرة من ليلة امس موافقة واشنطن على الاتفاق، موضحا انه ينص على فتح جميع المواقع العراقية لمفتشي الامم المتحدة. مؤكدا ان على العراق أن ينفذ الاتفاق بحذافيره، والا فالنتائج ستكون وخيمة. واضاف انه اصدر امرا للقوات الامريكية في الخليج بالبقاء هناك «حتى ينفذ العراق التزاماته».

وكان انان ونائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، وقعا في بغداد، امس الاثنين، اتفاقا لحل الازمة العراقية. وصف انان بنوده بأنها «مقبولة وتزيل عائقا كبيرا امام التطبيق الكامل لقرارات مجلس الامن» وانها منسجمة مع جوهر هذه القرارات. واكد ان الاتفاق اذا ما طبق بشكل سليم فان من شأنه ضمان عدم تجدد الازمات مستقبلا حول عمليات التفتيش. واشار الى ان الاتفاق لايحدد اي موعد اقصى لنهاية عمليات التفتيش. واعتبر عزيز ان نص الاتفاق «متوازن» وان حكومته «ستتعاون مع انان لتنفيذه».

وكان المتحدث باسم قصر الاليزيه في باريس اعلن، مساء امس، ان الرئيسين، الفرنسي جاك شيراك، وكلينتون، اعتبرا – خلال اتصال هاتفي – ان الاتفاق يبدو لهما «مطابقا تماما لقرارات مجلس الامن الدولي»، وذلك طبقا للمعلومات التي يملكانها حتى الآن. واتفقا على ان مجلس الامن يجب ان يعلن موقفه بسرعة، وان بغداد يجب ان تطبق الاتفاق بسرعة. ونقلت الوكالات عن الكرملين ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، وكلينتون اتفقا في اتصال هاتفي على توحيد الجهود لصياغة قرار في مجلس الامن حول العراق، وعلى ان يواصل وزيرا خارجيتهما اتصالاتهما المكثفة في هذا الشأن.

مقتطفات رئيسية من تصريحات انان وعزيز غداة التوقيع على الاتفاق

● بغداد – الوكالات – في ما يلي مقتطفات رئيسية من تصريحات السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، ونائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، لدى اعلانهما عن توقيع الاتفاق حول عمليات تفتيش المواقع الرئاسية، امس الاثنين، في بغداد:

كوفي انان:

«انني سعيد بأن اعلن انني توصلت الى اتفاق مع حكومة العراق حول مسألة عمليات التفتيش لنزع الاسلحة من قبل الامم المتحدة، وذلك بعد مناقشات مفصلة ومكثفة مع السلطات العراقية توجت باجتماع مع الرئيس صدام حسين».

«في رأيي ان بنود هذا الاتفاق المكتوب مقبولة وتزيل عائقا كبيرا امام التطبيق الكامل لقرارات مجلس الامن، وسأقدم تقريري الى المجلس غدا (اليوم) الثلاثاء».

«ان الولايات المتحدة وكذلك باقي اعضاء مجلس الامن لم يقبلوا ولم يرفضوا الاتفاق لانهم لم يقرأوه. وسيطلعون عليه غدا (اليوم) وينبغي ان اتناقش معهم في نيويورك. انه اتفاق جيد وآمل ان يقبله المجلس».

«ويمكنني ان اقول بشكل قاطع ان الاتفاق لا ينص على اي موعد اقصى ولا على اي مهلة. لكنني اعتقد بأنه سيكون مهما محاولة القيام بكل ما نستطيع لانجاز عملنا خلال فترة معقولة».

«اريد ان اشكر الرئيس صدام حسين والحكومة العراقية لتعاونهما ولطفهما»، «وجميع الحكومات التي ساهمت في النجاح، في هذه المنطقة وفي اوروبا وفي المناطق الاخرى. ان ملايين الناس صلوا من اجل حل دبلوماسي ونشكرهم جميعا، لانه لا يجب التقليل من اهمية وقدرة الصلاة. لقد نجحنا وآمل ان يتم التمسك بهذا القرار وان لا يكون علينا مناقشة هذه القضية مجددا».

طارق عزيز:

«لقد توصلنا لحسن الحظ الى اتفاق نهائي حول المسألة، واتفقنا على مواصلة تعاوننا مع سعادة السكرتير العام من اجل الوصول الى هدفنا المشترك».

«وفي ما يتعلق بالشعب والحكومة العراقية فان الاولوية هي للتوصل الى تنفيذ سريع للفقرة ٢٢ (من قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧) والحصول على رفع جميع العقوبات».

«واننا سنعمل بكل ارادة طيبة وبتعاون كامل ونأمل ان يتم تحقيق هذا الهدف وهو رفع العقوبات في وقت قريب جدا».

«وان ما ساعد على التوصل الى هذا الاتفاق هو الارادة الطيبة التي اظهرها السكرتير العام، وليس التعبئة العسكرية الامريكية والبريطانية. ان الفضل هو لدبلوماسية الامم المتحدة وليس لصليل السيوف».

«وانه اتفاق قائم على التعقل. وهو متوازن ومنسجم مع قرارات مجلس الامن. ان العراق ليس لديه مشكلة مع هذه القرارات، لكن المشكلة تكمن في كيفية تطبيقها. واذا طبقت بكل ارادة جيدة وبشكل متوازن طبقا لروح ميثاق الامم المتحدة فاننا لن نصادف اي مشكلة».

«ولقد اتفقنا مع السكرتير العام على اجراء متوازن للتوصل الى الحقيقة. وقد كانت هناك اشارات كثيرة تتعلق بنزع السلاح والاتفاق يتيح للجميع، للامم المتحدة ولمجلس الامن وللرأي العام العالمي ان يعرف الحقيقة وهذا يخدم هدف العراق».

«وان تاريخ المنطقة والعالم العربي منذ الحرب العالمية الاولى اكد ان الحكومات البريطانية المتعاقبة لم تلتزم بتعهداتها تجاه الامة العربية، لا بل انها اخلت بالتعهدات التي قطعتها للعرب بمن فيهم العراقيون».

احتفالات شعبية في بغداد بعد الاعلان عن الاتفاق

● بغداد – وكالات الانباء – انطلقت تظاهرات فرح في بغداد، امس الاثنين، بعد الاعلان عن الاتفاق مع الامم المتحدة لانهاء الازمة حول عمليات تفتيش المواقع الرئاسية.

فقد تجمع عدد من العراقيين في وسط العاصمة بغداد للتعبير عن فرحتهم.

وصفق الجمهور المصطف على الارصفة طويلا عند مرور موكب السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، لدى خروجه من مقر وزارة الاعلام بعد المؤتمر الصحفي الذي اعلن فيه عن توقيع الاتفاق.

محادثات بين انان ورمضان حول اتفاق «النفط مقابل الغذاء»

● بغداد – قال متحدث باسم الامم المتحدة في العراق ان السكرتير العام للمنظمة الدولية، كوفي انان، اجرى، أمس الاثنين، محادثات مع نائب الرئيس العراقي، طه ياسين رمضان، حول تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

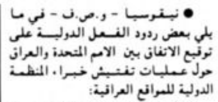
وأضاف المتحدث اريك فالت، ان «الطرفين تعهدا بان يبدأ قريبا مناقشات حول وضع خطة جديدة لتوزيع» المواد التموينية.

ويسمح اتفاق «النفط مقابل الغذاء» للعراق ببيع نفط بقيمة ملياري دولار كل ستة أشهر لتمويل مشترياته من الاغذية والادوية.

وكان مجلس الأمن الدولي تبنى اقتراحا قدمه انان برفع مبيعات النفط العراقي من ملياري دولار الى (٥,٢) مليارات دولار كل ستة أشهر، لكن بغداد أكدت ان قدرتها على الانتاج لا تستطيع تجاوز اربعة مليارات دولار.

ترحيب دولي بالاتفاق بين العراق والامم المتحدة

● طهران: البشرية تفضل الحلول السلمية للازمات ● الفاتيكان: الحوار هو السبيل الوحيد لحل المشكلات ● مدريد: انه لامر رائع ان تعطي طريق الدبلوماسية نتيجة وان يتوقف التصعيد الحربي ●



● نيقوسيا - و.ص.ف - في ما يلي بعض ردود الفعل الدولية على توقيع الاتفاق بين الامم المتحدة والعراق حول عمليات تفتيش خبراء المنظمة الدولية للمواقع العراقية:

* باريس: صرح وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين «اننا سعيدون جدا باعلان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان عن التوصل الى اتفاق، ونأمل بشدة في ان يستجيب للتطلعات المختلفة التي نعرفها جميعاً».

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية آن غازو سوكريه ان «الانباء الاخيرة مشجعة، لكننا ننتظر الاطلاع على الاتفاق الذي سيقدمه انان الى مجلس الامن».

* لندن: قال متحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ان المعلومات الاولى عن الاتفاق تشير الى ان العراق خضع للمطالب الرئيسية للامم المتحدة بموافقته على دخول المفتشين من دون عائق الى جميع المواقع الرئاسية.

وأضاف ان لندن تنتظر الاطلاع على تفاصيل الاتفاق، وان لدى بلير اسئلة الى الامين العام في خصوصه.

* بكين: قالت الاذاعة الرسمية الصينية ان بكين «ترحب» بالاتفاق الموقع بين بغداد والامم المتحدة حول تفتيش المواقع الرئاسية العراقية.

* روما: اعرب رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي عن ارتياحه لتوقيع الاتفاق وقال «حاليا انا مرتاح لكن يجب انتظار البيان» عن الاتفاق.

كذلك اشاد وزير الخارجية لامبرتو ديني بالاتفاق، معتبرا انه يكرس نجاح الطريق الدبلوماسية. وقال «لو لم تبذل جهود دبلوماسية لوقعت الحرب. الاتفاق يبدو جيدا لكن يجب ان ندرس نصه».

* اثينا: قال متحدث باسم الحكومة اليونانية ان اثينا مرتاحة للاتفاق وذكر بان بلاده «تدخلت لتجنب حصول نزاع مسلح وطالبت باستخدام جميع السبل الدبلوماسية».

* طهران: وصفت الاذاعة الايرانية الاتفاق بانه «انتصار دبلوماسي ثمين يشكل انعطافا في تاريخ الامم المتحدة منذ خمسين عاما».

واضافت انه «يظهر ان البشرية تفضل الحلول السلمية للازمات، وخصوصا الدور السلمي للامم المتحدة، على عكس ما تفكر فيه الدول العظمى» في اشارة الى الولايات المتحدة.

* الفاتيكان: اعرب المتحدث باسم الكرسي الرسولي جواكين نافارو عن «ارتياحه» لتوقيع الاتفاق الذي يفترض ان «يبعد خطر الاعمال العسكرية».

وقال ان الاتفاق «يؤكد مرة اخرى ان الحوار هو السبيل لحل المشكلات، وان الاعمال العسكرية ليست عاجزة عن حلها فحسب، بل تفاقمها أكثر».

* مدريد: اعتبر وزير الدفاع الاسباني ادورادو سيرا انه «لامر رائع ان تعطي طريق الدبلوماسية نتيجة وان يتوقف التصعيد الحربي».

* فيينا: رحب وزيرا الخارجية النمساوي والمجري وولفغانغ شوسيل ولازلو كوفاكش بالاتفاق. وقال شوسيل «المهم هو ان يحترم صدام حسين الاتفاق من دون عوائق، وان لا يتراجع العراق عن وعوده كما حصل في السابق».

اما كوفاكش فأكد ان الاتفاق «يستجيب لمصالح العراق والعالم ويتوافق مع موقف المجر التي رأت وجوب حل الازمة بالطرق الدبلوماسية».

* لشبونة: اشاد وزير الخارجية البرتغالي جايمي غاما بالاتفاق وقال «كل شيء يدل على اتفاق جيد. ومن جهتنا لا يمكننا سوى ان ندعمه اذا كان يستجيب للشروط الاساسية».

* طوكيو: قال رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو انه متردد بين «الامل» و«القلق» بعد اعلان الاتفاق. واضاف «امل في ان تتطور الامور حسبما تقدم الينا».

* موسكو: اعلنت وزارة الخارجية الروسية ان الاتفاق «حدث مهم يتوج مجمل الجهود الدبلوماسية التي بذلتها روسيا وفرنسا والصين ودول اخرى اعلنت ضرورة التوصل الى حل سياسي للازمة العراقية دون اللجوء الى القوة».

وقد أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين موقفا حذرا بعد اعلان الاتفاق معربا عن اعتقاده بان «مسألة الحل الدبلوماسي للوضع في العراق قد حسمت عمليا».

* انقرة: قال وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم في بيان «نرحب بهذه المصالحة، ونهنئ الامين العام للام المتحدة كوفي انان والمجموعة الدولية المسالمة ومسؤولي الدول التي تدخلت للتوصل الى تفادي الحرب». وأضاف «ان ما يجب القيام به الان لتحاشي ازمات مستقبلية، هو التوصل في الوقت المناسب الى ازالة الاسباب السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي اثارت هذه الازمة».

□ صدام حسين اثناء لقائه مع كوفي انان □

ترحيب عربي

الجامعة العربية تطالب بتحديد موعد لانهاء عمليات التفتيش في العراق

● دمشق تدعو واشنطن الى ترك الامم المتحدة تطبق الاتفاق مع بغداد ●الاردن يدعو الى رفع الحظر عن العراق● السلطة الفلسطينية مرتاحة وتأمل ان يدفع ذلك عملية السلام●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - رحبت الدول العربية، امس الاثنين، بالاتفاق بين العراق والامين العام للامم المتحدة، كوفي انان. وقال الامين العام المساعدة للجامعة العربية، محمد زكريا اسماعيل ان «الاعلان عن الاتفاق ايجابي جدا وجدير بالترحيب، ونأمل ان يحظى بموافقة مجلس الامن حتى تزول هذه الغمة عن كاهل العراق والامة العربية». واضاف «المطلوب من فرنسا وروسيا الان بذل جهودهما من اجل ان لا يكون التفتيش ابديا، وان لا يغيب عن بال هذه الاطراف التي تنشد العدالة ضرورة وضع سقف زمني لعملية التفتيش ولرفع العقوبات».

ودعت دمشق واشنطن الى ترك الامم المتحدة تطبق الاتفاق المبرم مع العراق حول عمليات نزع سلاحه الذي اعتبرت انه «يعيد الالق» الى المنظمة الدولية. وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا ان «المطلوب الآن من الولايات المتحدة، ومن يؤيدها من دعاة التصعيد والمطالبين باستخدام القوة ضد العراق، ان يعطوا الفرصة كاملة لمجلس الامن الدولي لتطبيق الحل الدبلوماسي وترجمته الى الواقع العملي لخدمة الامن والاستقرار الدوليين».

ورحب الاردن على لسان وزير خارجيته، جواد العناني، «ترحيبا حارا» بالاتفاق الذي توصل اليه العراق والامم المتحدة، واعرب عن «تقديره لجهود الحكومة العراقية» كما دعا الى رفع العقوبات الاقتصادية عن هذا البلد مقابل تنفيذه قرارات الامم المتحدة.

واعربت السلطة الوطنية الفلسطينية في تصريحات ادلى بها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، عن ارتياحها للاتفاق الذي ابرم بين العراق والامم المتحدة، واعربت عن الامل في ان يؤدي ذلك الى تنشيط عملية السلام.

واعرب وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، عن ارتياحه للاتفاق. وقال في تصريح صحفي ان الاتفاق «يعني تحقيق المصلحة الدولية ومصلحة المنطقة والامم المتحدة والشرعية الدولية». ودعا الرئيس المصري، حسني مبارك، نظيره العراقي، صدام حسين، «الى تطبيق جميع نقاط الاتفاق، والا فسيؤدي ذلك الى وضع اكثر خطورة».

واعربت السعودية في بيان صدر اثر الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء برئاسة الملك فهد «عن ارتياحها لتوقيع اتفاق بين العراق والامم المتحدة آملة ان تكون هذه الاتفاقية متوائمة مع قرارات مجلس الامن ذات الصلة». واشار البيان الى ان الحكومة «تأمل في ان يبادر مجلس الامن بعد اقراره هذا الاتفاق فورا وبالاصرار والحزم نفسها الى دفع عملية السلام في الشرق الاوسط وفقا لقرارات الشرعية الدولية».

ورحبت الامارات العربية والكويت وقطر بتوقيع الاتفاق الذي من شأنه ان يجنب المنطقة مخاطر حرب جديدة، ويجنب الشعب العراقي مزيدا من المعاناة. وعبرت الكويت عن سعادتها، ايضا، «لانصياع العراق لقرارات مجلس الامن».

في اعقاب الكشف عن القضية في «الاتحاد»

جمعية حقوق المواطن تؤكد استقلاليتها وتأمل ان تتراجع «الفدرالية» عن ابعادها

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبرت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل عن اسفها على قرار الفدرالية الدولية لحقوق الانسان، ابعادها من صفوفها بشكل مؤقت. وجاء ذلك في اعقاب كشف «الاتحاد» عن القضية (الجمعة ٢٠/٢/٩٨).

وقالت الجمعية في بيان صدر عنها، انها لم تكن على علم بازدواجية وظائف القاضي المتقاعد ايلي نتان، والذي مثل الجمعية في مؤتمر الفدرالية، رغم انه يعمل كموظف دولة حيث يشغل رئاسة احدى البعثات الحكومية لدى الامم المتحدة. وكانت الفدرالية اعلنت ان هذا الامر هو الذي دفعها الى ابعاد الجمعية، لانه يمس بمبدأ الاستقلالية عن الحكومات.

ولكن الجمعية اكدت من جهة اخرى ان نتان ليس موظف دولة، بل انه يعمل كممثل لوزارة الخارجية بصفته خبيرا لديه تجربة. واعتبرت ان هذه الصفة التي يحملها، في نفس الوقت الذي انتدب ممثلا عن الجمعية، لا تؤدي الى المس بمبدأ الاستقلالية. وأضافت انه ليس عضوا في ادارة الجمعية، وليس له حق التصويت.

وعبرت الجمعية عن املها في ان تعيد الفدرالية الدولية النظر في قرارها، خاصة بعد التوضيحات التي قدمتها اليها.

هذا وقد بعثت الجمعية لـ «الاتحاد» ببيان يصور موقفها من قضايا التعذيب والاعتقالات الادارية، وكانت اقوال نُسبت الى رئيسة الجمعية البروفيسور، روث غابيزون، حول التعذيب اثارت ضجة واسعة.

وأكدت الجمعية انها تعارض بشكل قاطع وواضح استعمال التعذيب والاعتقالات الادارية. وذكرت بمواقفها تجاه قضايا حقوق الانسان، والمواطن في اسرائيل وفي المناطق الفلسطينية. واضافت انها ستواصل نشاطها وعملها للدفاع عن هذه الحقوق، وان الامتحان الاكبر في الاعمال والممارسة التي تقوم بها.

الظلاميون الاصوليون يقتلون (١٢) راعيا جزائريا

● الجزائر - الوكالات - ذكرت عدة صحف جزائرية، أمس الاثنين، ان (١٢) راعيا ذبحوا وتم تفجير انبوب للغاز ليلة السبت/الاحد الماضية في منطقة تيارت (٢٤٠ كيلومترا جنوب غرب الجزائر) على ايدي ظلاميين اصوليين مسلحين.

واوضحت الصحف ان مجموعة مسلحة هاجمت قرية مدقوسا حيث قامت بذبح ثمانية رعيان، ثم عثر على اربعة آخرين وقد ذبحوا بعد خطفهم.

وقامت مجموعة اخرى بتخريب انبوب للغاز يربط حقل حاسي الرمل (جنوب) بمجمع المصافي في غرب الجزائر. واستخدمت المجموعة في عملية التخريب قنبلتين قويتين بحسب الصحف.

واوضحت صحيفة «الوطن» انه تم تدمير انبوب الغاز على طول ٨٠ مترا وان القنوات الفرعية اغلقت على الفور وتمكنت عناصر من الدفاع المدني والشركة العامة للوقود «سوناتراك» من السيطرة على الحريق بسرعة.

وأكدت صحيفة «لوماتان»، من جهتها، ان الاشخاص العشرين (بحسب محصلة جديدة) الذين قتلوا يوم الجمعة الماضي في كمين نصب في منطقة جيجل (شرق) كانوا من العسكريين.

وكانت الشاحنة التي كانت تقلهم تعرضت لانفجار لغم في بير الغزالة قبل ان تنقلب في احد الوديان.

نعي

غزال حميد ابو ريا وأخواته وأخواله وجميع آل أبو ريا ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيدة المرحومة الغالية

عفيفة محمد منصور ابو ريا (ام غزال)

وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الثلاثاء بعد صلاة الظهر مباشرةً ومن ثم الى مثواه الأخير.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى آل قدومي في شفاعمرو بوفاة الوالد المرحوم

محمد داوود قدومي (ابو داوود)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

اعضاء كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو

الاحتلال يواصل مصادرة الارض في محافظة جنين!

□ جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تمشيا مع سياسة الاحتلال التوسعية في نهب ومصادرة الاراضي الفلسطينية، ما زالت محافظة جنين تتعرض لهجمة استيطانية شرسة، وذلك بهدف شق طرق التفافية للمستوطنين.

وأقدمت جرافات الاحتلال على جرف ومصادرة مئات الدونمات في قرية العرقة في محافظة جنين في مناطق التل والصبافير والبديد. والارض مزروعة بالقمح والشعير والبرسيم. ولم تتورع الجرافات عن حرثها.

وأكد اصحاب الاراضي انهم يملكون مستندات رسمية واوراق طابو باسمهم، وقالوا ان قوات الاحتلال وجرافاتها قامت وبدون سابق انذار بمداهمة الاراضي وجرفها بهدف شق طرق التفافية.

وتعود ملكية الاراضي لكل من: احمد محمد حماد وشقيقه خليل ومصطفى عرقاوي وفؤاد خليل حماد ومحمود محمد محمد حماد وسميح محمد حماد.

وأقدمت السلطات مؤخرا، على اغلاق مساحات واسعة من الاراضي الفلسطينية المحاذية لمستوطنة «شدموت محولا» بالاسلاك الشائكة المقامة في اراضي منطقة طوباس في «عين البيضاء»، وذلك تمهيدا لتوسيع المستوطنة. وقال رئيس لجنة مواجهة الاستيطان في طوباس، د. عمرو دراغمة لـ «الاتحاد»، ان الاعتداءات الاستيطانية ما زالت مستمرة والغول يزحف يوما بعد يوم، فقد سلمت السلطات اصحاب الاراضي المحاذية للمستوطنة اخطارات خطية لمصادرتها «لاغراض عامة» كما تدعي سلطات الاحتلال. واضاف د. عمرو ان منطقة طوباس الممتدة في الاغوار شهدت وتشهد اعمال توسيع استيطانية، فقد استولت السلطات على اكثر من (١٠) آلاف دونم من الاراضي المجاورة والمملوكة لمواطنين فلسطينيين ويستغلها المستوطنون في زراعة العنب والورود والبطيخ والشمام.

وناشد اصحاب الاراضي السلطة الفلسطينية ولجان الدفاع عن الاراضي وأعضاء الكنيست العرب والرأي العام العالمي والمحلي، التدخل والوقوف الى جانبهم ومنع المصادرة.

قوات الاحتلال تصعد من استفزازاتها في الخليل وقضائها

□ الخليل - «وفا» - واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، ومنذ الليلة قبل الماضية، اغلاق منطقة تل رميدة، ومحيط مبنى «الدبويا»، ومنطقة حدود التماس الفاصلة في مدينة الخليل امام حركة المواطنين والسيارات.

وأجبرت هذه القوات، اصحاب المحال التجارية على اغلاق محلاتهم، حيث ينتشر عشرات الجنود في المنطقة وكذلك السيارات العسكرية.

وأقاموا الحواجز وأوقفوا المارة خاصة الشبان منهم، ودققوا في بطاقات هوياتهم واعتدوا على العشرات منهم بالضرب والشتم.

من جهة اخرى، اصيب الشاب روبين العطاونة من بيت كاحل بجروح مختلفة جراء اعتداء جنود الاحتلال المتواجدين قرب مبنى «رومانو»، «مدرسة اسامة بن منقذ»، حيث نقل على اثرها الى «مستشفى عالية الحكومي» لتلقي العلاج.

وكان الجنود اوقفوا العطاونة، بحجة التفتيش فانهالوا عليه بالضرب المبرح، ووصفت اصاباته بالمتوسطة.

للبوم الثامن على التوالي

بدو الجهالين يواصلون اعتصامهم فوق اراضيهم

تنظيم حملة تضامن واغاثة طبية وتوفير عيادة طبية متنقلة لاجراء الفحوصات للاطفال والنساء الذين ينامون في العراء



□ اثناء احدى عمليات تشريد بدو الجهالين □

□ القدس - «وفا» - واصل «بدو الجهالين»، لليوم السابع على التوالي، اعتصامهم فوق اراضيهم، وذلك احتجاجا على محاولات سلطات الاحتلال، ترحيلهم عن هذه المنطقة بقوة السلاح.

ويتواصل مسلسل ترحيل «بدو الجهالين»، منذ ثلاث سنوات، حيث تركزت هذه الحملة الاحتلالية المسعورة في المنطقة الممتدة من يطا جنوبا وحتى جنين شمالا.

وقامت قوات الاحتلال بمحاولة ترحيل قصرية لـ «بدو الجهالين»، «الكعابنة»، و«الصرايعة»، في فترات متلاحقة في مناطق بيت دجن، الفقيعة، رأس العوجة، التعامرة، وبرية دامون.

وأوضح السيد عصام العرور، عضو «اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي»، الاجراءات التعسفية الاحتلالية، التي تتمثل في حملة الترحيل القصري لـ «بدو الجهالين» بانها حركة تطهير عرقي تستهدف السكان الفلسطينيين في هذه المنطقة.

وأوضح ان سلطات الاحتلال تهدف من وراء هذه الاجراءات افراغ هذه المنطقة لتحقيق غرضين، الاول: هو الادعاء بان المنطقة خالية من السكان الفلسطينيين، وبالتالي لا داعي للسيطرة الفلسطينية عليها، مشيرا الى انها بذلك ترسم معالم الحل النهائي على الارض قبل البدء في التفاوض عليه. اما الثاني فهو لتسهيل تمدد وتوسع الاستيطان في تلك المناطق.

وأكد ان هذه الحملة تشكل ضربا لاحد مصادر الثروة الهامة في فلسطين، وهي الثروة الحيوانية، التي لم يبق مكان لرعي قطعان الماشية فيه.

من جهتها، تجري «اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي» سلسلة من المشاورات على مختلف الاصعدة ومع الاطراف المعنية لتنظيم حملة تضامن مع «بدو الجهالين»، تبدأ من صباح اليوم بتنظيم حملة اغاثة طبية، وتوفير عيادة طبية متنقلة لاجراء الفحوصات اللازمة للاطفال والنساء الذين ينامون في العراء، وتنظيم اشراف طبي دائم على حوالي ١٨٠ مواطنا في العراء.

كما ان هناك محاولات لتجميع الجهد الشعبي في حملة تضامن، تتخذ ابعادا عديدة لتلبية الاحتياجات الاساسية، اضافة الى الجانب الاحتجاجي من خلال اقامة خيمة اعتصام دائمة في تلك المنطقة.

في انتخابات لجنة مستخدمي «الانجليزي» لم تفز اي ممرضة!!

اللجنة تعقد اجتماعها الاول بعد غد وستحاول اصلاح الوضع *

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تعقد لجنة مستخدمي مستشفى الانجليزي، اجتماعها الاول، بعد غد الخميس، وستطرح اقتراحا لزيادة عدد اعضائها لضمان تمثيل ممرضات في اللجنة.

ودلت نتائج الانتخابات على ان الممرضات والموظفات لم يدعمن مرشحاتهن مما اسفر عن فشلهن، ومنحن اصواتهن للرجال.

وحصل الممرض فريد ظواهري على اكثرية الاصوات (١٢٣) من اصل (١٧٠) وبذلك يكون رئيس اللجنة للسنة الثانية على التوالي، وتلاه عفيف دراوشة (٩٩ صوتا) وماجد حداد (٨٨ صوتا) وعبد العزيز شحبري (٦٩ صوتا) وكمال دهامشة (٦٢ صوتا).

وجرت الانتخابات بسرية.

وفي حين كانت اللجنة السابقة تتألف من عشرة اعضاء، اتفق على تقليصها الى خمسة فقط، ثلاثة عن الممرضين واثنان من المستخدمين.

وقال الممرض ظواهري لـ «الاتحاد»: «قبل الانتخابات توجهنا بطلب رسمي الى اللجنة لزيادة عدد الاعضاء لكن الطلب رفض، وسنحاول تقديم اقتراح آخر في الاجتماع الاول للجنة لزيادة الاعضاء لضمان تمثيل ممرضة، فهناك اهمية خاصة لوجود ممثلة لزميلاتنا».

وكانت اللجنة السابقة قد بذلت جهودها للانضمام الى مجلس العمال، لضمان حقوق جميع العمال، الا انها تراجعت في الشهرين الاخيرين عن ذلك. وقال ظواهري: «في السابق كان ممثل مجلس العمال، سامي الحاج، مطلعا بشكل متواصل على عملنا ونشاطنا وحقوقنا، الا انه وبعد ان ترك العمل، لم نعد نشعر بتاتا بوجود مجلس العمال، حتى ان احدا لم يسألنا بعد توقف تحويل الرسوم».

وقال محمد ابو احمد، سكرتير مجلس عمال الناصرة تعقيبا لـ «الاتحاد»: «حاولنا عدة مرات الاتصال مع اللجنة لكن احدا لم يتجاوب معنا. ومن جهتنا نحن على اتم الاستعداد لتقديم جميع الخدمات ولا يوجد اي مبرر لمنع ذلك. ومؤخرا، وصلنا العديد من الموظفين والممرضات مستفسرين عن حقوقهم. وبذلنا الجهود والاتصالات مع الادارة لتحصيلها».

في محاولة لدفع المفاوضات للامام

لقاء فلسطيني اسرائيلي في هرتسليا اليوم



د. عريقات: بحثنا كافة المسائل التي تعيق تقدم المفاوضات □ داني ناڤيه: بحثنا كيفية دعم الاشراف على عمل اللجان الفرعية

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - قال وزير الحكم المحلي الفلسطيني، رئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات د. صائب عريقات، ان اجتماعا سيعقد اليوم الثلاثاء، في منزل السفير الامريكي ادوارد وولكر في هرتسليا. ويشارك فيه عريقات وداني ناڤيه والقنصل الامريكي في اسرائيل، جون هيربست، ومسؤولو لجنة المطار في الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

جاء ذلك في ختام اللقاء الذي عقد، امس الاثنين، في اريحا بين د. عريقات وسكرتير الحكومة الاسرائيلية داني ناڤيه، تباحثا فيه حول عمل اللجان التفاوضية الفرعية المعنية بتنفيذ اتفاقيات المرحلة الانتقالية.

وأكد د. عريقات في تصريح اعلامي ان اجتماعات اخرى ستعقد، قريبا، بحضور مسؤولي اللجان المسؤولة عن الممر الآمن والمناطق الصناعية.

وقال عريقات ان اجتماع اريحا جزء من سلسلة اجتماعات تم الاتفاق على عقدها خلال مفاوضات واشنطن، التي جرت في مطلع الشهر الجاري بين وفود فلسطينية واسرائيلية وأمريكية.

وأوضح د. عريقات انه تم في اجتماع اريحا بحث كافة المسائل التي تعيق تقدم المفاوضات بين الجانبين، مشيرا الى انه تم التركيز على عمل لجنة التوجيه العليا ودورها في متابعة عمل اللجان الفرعية. واضاف: «وتناولنا بالبحث عددا من الافكار التي تؤدي الى تفعيل عمل اللجان وصولا الى تطبيق امين ودقيق لما ورد في الاتفاقيات».

من جهته اشار داني ناڤيه الى انه «تم التطرق الى كيفية دعم الاشراف على عمل اللجان المختلفة»، معربا عن امله في ان «يؤدي هذا الاجتماع الى تنفيذ الالتزامات والاستحقاقات من الجانبين».

هشام عبد الرازق لـ «الاتحاد»:

الجانب الاسرائيلي يتعمد تعطيل عمل لجنة الاسرى والمعتقلين

اعتصام لذوي الاسرى امام الصليب الاحمر في غزة، احتجاجا على منعهم من زيارة ابنائهم

□ غزة - من حسن دوحان - اتهم مسؤول ملف الاسرى والمعتقلين في السلطة الوطنية الفلسطينية، هشام عبد الرازق، امس الاثنين، الحكومة الاسرائيلية بتعطيل عمل لجنة الاسرى والمعتقلين المشتركة، وقال في حديث مع «الاتحاد»: «بالرغم من الاعلان مرارا عن استئناف عمل اللجان المشتركة الا ان الجانب الاسرائيلي يتعمد دائما تعطيل عمل لجنة الاسرى والمعتقلين».

وأدلى عبد الرازق بهذا التصريح خلال اعتصام للعشرات من ذوي الاسرى امام مقر الصليب الاحمر الدولي في غزة، احتجاجا على منعهم من زيارة ابنائهم المعتقلين في السجون الاسرائيلية. وطالب ذوو الاسرى كافة الهيئات الحقوقية والانسانية والمجتمع الدولي بالعمل على اطلاق سراحهم.

وطالب عبد الرازق الحكومة الاسرائيلية بتحسين اوضاع الاسرى وعدم وضع بعضهم في زنازين انفرادية، وبالسماح لذويهم بزيارتهم وعدم وضع العراقيل امامهم.

الامم المتحدة قلقة من ازدياد استهلاك الهيروين في اسرائيل

الهيئة الدولية تطالب اسرائيل بتبني قانون ضد تبييض الاموال والانضمام الى المعاهدات الدولية

□ ڤيينا - الوكالات - عبرت الامم المتحدة في تقريرها الصادر اليوم الثلاثاء، حول انتشار المخدرات في العالم، عن قلقها من ارتفاع استهلاك الهيروين في اسرائيل وتركيا. فيما عبرت عن ارتياحها من جهود ايران في مكافحتها لتهريب المخدرات.

وبالنسبة الى اسرائيل، فقد اوضح التقرير انه على غرار التطور في استهلاك المخدرات في اوروبا فان هناك «زيادة في تعاطي المهدئات وحبوب الهلوسة اضافة الى ارتفاع واضح في تعاطي المواد المنبهة».

ودعت الهيئة اسرائيل الى« «تبني قانون ضد تبييض الاموال والانضمام الى معاهدة العام ١٩٨٨» التي تهدف الى «حرمان مهربي المخدرات من اي ملجأ» وخصوصا عبر تبادل تسليمهم وتسهيل التحقيق في قضايا المخدرات التي تشمل اكثر من دولة ومراقبة عمليات التهريب عبر الحدود وتوفير الوثائق الضرورية للملاحقات القضائية.

ولاحظ التقرير انه رغم ان الكوكايين يبقى المخدر الاقل استهلاكا في المنطقة، فان تعاطيه تضاعف «في السعودية والامارات واسرائيل ولبنان وتركيا».

واوضحت الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات التابعة للامم المتحدة، في تقريرها السنوي، الذي تنشره اليوم، انها «تشجع جامعة الدول العربية على توفير المبالغ الضرورية لتطبيق استراتيجية مكافحة المخدرات في العالم العربي التي وضعها مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب».

وأشادت الهيئة ايضا، بانشاء دولة الامارات العربية المتحدة «مركزا جديدا عاما للمعالجة» اضافة الى عقد ندوة اقليمية من اجل تخفيض الطلب على المخدرات.

واضاف التقرير ان «الهيئة تلاحظ بارتياح انعقاد اول مؤتمر وطني حول مكافحة استهلاك المخدرات في الجمهورية الايرانية في ١٩٩٦ وان حكومة هذا البلد حسنت سياستها في مجال المعالجة».

كذلك تبنت ايران «قانونا جديدا يسمح لهذه الدولة بالانضمام الى معاهدة ١٩٧١». وتهدف هذه المعاهدة التي بدأ تطبيقها في ١٩٧٦ الى القضاء على المخدرات المختلفة من الافيون وحشيشة الكيف والكوكايين التي تشكل موضوع معاهدة اخرى ابرمت في ١٩٦١ اي الامفيتامينات والمهدئات والمنبهات.

وفي ما يتعلق بمجمل عقاقير الطب النفسي قالت الهيئة ان «ضبط كميات منها في السعودية وسوريا وتركيا اظهر ان عمليات التهريب من اوروبا الموجهة الى دول الخليج مستمرة»، ودعت الحكومات المعنية الى التعاون «لتحديد مصدر ومسار وتركيبة مختلف المنتجات التي يتم تداولها تحت اسم فينيتيلين او كابتاغون».

وينتمي فينيتيلين الى عائلة المنبهات التي تخضع لرقابة دولية.

وستنشر «الاتحاد» في عدد غد الاربعاء مقاطع اخرى حول التقرير.

امام السفارة الاسرائيلية في تل ابيب

الجبهويون يتظاهرون مؤكدين: اطفال العراق بحاجة للغذاء وليس للقنابل



□ تل ابيب - لمراسل خاص - تظاهر عشرات الجبهويين والجبهويات، امس الاثنين، امام مبنى السفارة الامريكية في تل ابيب، احتجاجا على العربدة الامريكية ضد العراق.

ورفع المتظاهرون شعارات باللغتين العبرية والعربية منها: «الشعوب ليست فئران تجارب للسلاح الامريكي» و«لنزع السلاح البيولوجي والكيماوي من منطقة الشرق الاوسط». و«أنقذوا السلام، لا للحرب» و«اطفال العراق بحاجة الى غذاء وليس الى قنابل».

وهتف المتظاهرون ضد العربدة الامريكية مطالبين كلينتون بالكف عن التهديد بالقوة.

وردا على اسئلة الصحفيين والمارة قال منظمو المظاهرة انهم قرروا التظاهر قبل التوصل الى اتفاق بين كوفي انان وصدام حسين. وبالذات بعد الاتفاق هناك حاجة لرفع الصوت في اسرائيل ضد العدوان ومطالبة الولايات المتحدة بتنفيذ الاتفاق والكف عن مؤامرات العدوان لقمع الشعوب.

بالقراءتين الثانية والثالثة

الكنيست تقر قانون مساواة المعاقين

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقرت الكنيست، في ساعة متأخرة من ليلة امس الاثنين، قانون المساواة في الحقوق للمعاقين بالقراءتين الثانية والثالثة.

يذكر ان القانون يلزم الحكومة بتمويل اقامة تجهيزات خاصة للمعاقين في الباصات وأماكن العمل. وستشكل ممثلية لمراقبة تطبيق القانون. ويشترك وزير المالية في اتخاذ اي قرار يستوجب اي صرف مالي.

وكان المئات من المعاقين، تظاهروا، امس، امام مبنى الكنيست في القدس، قادمين من مختلف انحاء البلاد مطالبين باقرار قانون المساواة في الحقوق للمعاقين.

وكان احد الشعارات البارزة التي حملها المتظاهرون: «موقف الحكومة في اليوبيل (٥٠ سنة على قيام الدولة) وصمة عار في جبينها»، وشعارات كثيرة تندد بموقف نتنياهو وقرار حكومته معارضة القانون.

وخرج النائبان، تمار غوجانسكي ود. احمد سعد الى المتظاهرين للتضامن وأعلنا عن تأييدهما لمطالب المعاقين والتصويت الى جانب القانون. واستمع النائبان الى قضايا ومشاكل مختلف فئات المعاقين ووعدا بمعالجتها في الكنيست.

كلمة «الاتحاد»

السلام نكستهم!

□ على الرغم من المماطلة الامريكية في اعطاء موقف ايجابي واضح مؤيد للاتفاق الذي انجزه الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، في بغداد، فان فتيل الحرب قد نزع، حتى قبل ان يعلن كلينتون موقفه المؤيد لها.

فالرئيس العراقي تراجع عن موقفه السابق تماما، ولم تبق حجة للادارة الامريكية تتذرع بها لشن الحرب على العراق. وكل المحاولات لاظهار الاتفاق وكأنه انتصار للرئيس صدام حسين، بهدف ابقاء التوتر مشتعلا وتبرير مواصلة الحصار الدولي على العراق، ستصطدم برفض عالمي واسع، بين الحكومات وبين الرأي العام.

لذلك، فمن الافضل لهؤلاء ان يلفوا ذيلهم ويكفوا عن اسلوبهم ويحتكموا الى العقل والمنطق والحكمة.. ويعملوا من اجل خدمة مصالح شعوبهم الحقيقية.

ونقول هذا، بالاساس، الى مثيري الحروب هنا في اسرائيل، الذين شعروا بنكسة بسبب انتهاء الازمة واعتبروا الاتفاق ضربة لاسرائيل. فقد حسب هؤلاء ان تصعيد التوتر الحربي مع العراق سيعطيهم فرصة للاشتراك في حرب امريكية - اسرائيلية تنتهي بالانتصار وتعزز موقع اسرائيل كأقوى دولة في المنطقة وتقوي علاقاتها مع الولايات المتحدة وتفيد السياسة الاسرائيلية الرسمية التي تعرقل مسيرة السلام. والاتفاق في العراق لخبط حساباتهم. وكان بمثابة ضربة، فعلا، لسياستهم.

لكن من ينظر الى مصلحة اسرائيل من منظار آخر، منظار تحقيق السلام العادل والآمن في المنطقة ومنظار رؤية المصلحة المشتركة لجميع دول وشعوب المنطقة، يرى في هذا الاتفاق انجازا ايضا لاسرائيل.

ومن المفروض الآن ان تسلط الاضواء على عملية السلام بين اسرائيل والعرب. فهذه العملية عانت كفايتها من العراقيل والأحابيل ولم تعد تحتمل المزيد. والجهود التي تبذلها الحكومة اليوم لمواصلة الاستعداد للحرب الوهمية القادمة، ينبغي ان تصب في الاتجاه الآخر، الاستعداد للسلام. فالحروب خلقت اجواء العداء والكراهية التي كادت تلحق كارثة بشعوبنا. والتوجه العملي نحو السلام بات ملحا للغاية، لدرجة ان كل يوم يمر من دون التقدم في هذه العملية، يشير بحد ذاته أخطار التدهور الذي لا احد يتصور نتائجه المدمرة.

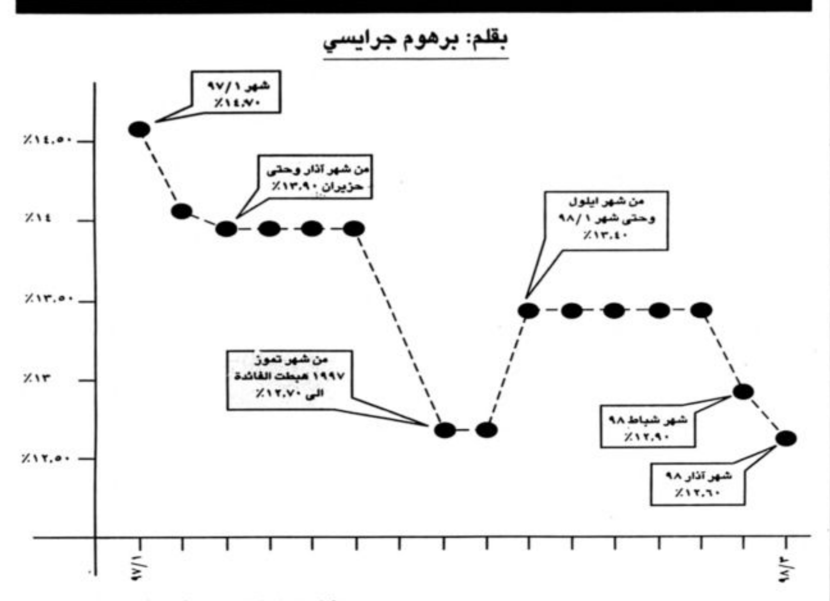
(«الاتحاد»)

«الاتحاد»
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
· «الاتحاد» في المناطق·
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

رغم التخفيض الجديد بنسبة ٠،٣٪

الفائدة البنكية في رقم قياسي عالمي!

بقلم: برهوم جرايسي



الفائدة البنكية الاساسية في الاشهر الـ(١٥) الاخيرة

□ قرر عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، امس الاثنين، تخفيض الفائدة البنكية الاساسية بنسبة ٠.٣٪ لترسو على ١٢.٦٠٪ وهي النسبة الاكثر انخفاضا منذ شهر ايلول ١٩٩٤. وقد علل فرنكل قراره بتخفيض الفائدة بسبب وتائر التضخم المالي المنخفضة، وبما يدعى في لغة الاقتصاد «البيئة التضخمية» الآخذة بالانخفاض، والمقصود بالبيئة التضخمية هو ارتفاع وهبوط التضخم والظروف والعوامل الاقتصادية التي تؤثر على التضخم والتوقعات المستقبلية في هذا المجال. ورفض فكرة تخفيضها بنسبة اكبر، واكثر واقعية لاحتياجات الاقتصاد.

ويعتمد بنك اسرائيل لدى اتخاذه القرار بشأن الفائدة البنكية، على اربعة عوامل اساسية، هي:

الاول هدف الحكومة للتضخم المالي السنوي، اذ يعتبر بنك اسرائيل ان الفائدة البنكية هي «سلاحه» الوحيد لمساعدة الحكومة على تحقيق هدفها في هذا المجال، ويعتبر ان فائدة بنكية عالية تحقق تضخما ماليا منخفضا.

والعامل الثاني: «البيئة التضخمية».

العامل الثالث: كمية الاموال في السوق، اذ يهتم بنك اسرائيل بضبط كمية الاموال في السوق فاذا زادت فهذا مؤشر سلبي للاقتصاد من وجهة نظر الحكومة، ويكون نتيجة لطباعة اموال وهذا يكون احد عوامل انخفاض قيمة العملة.

العامل الرابع: وهو النقيض للعامل الثالث وهو كمية سحب الاموال من السوق. اذ ان بنك اسرائيل يراقب تحركات السوق ووتائر النمو الاقتصادي والبطالة وكمية الاحتياطي من العملة الاجنبية وتنقلات الاموال من والى البلاد.

ولكن حجم الفائدة البنكية الذي يقره بنك اسرائيل، هو اعلى فائدة في العالم بالمقارنة مع نسب التضخم المالي. فالفائدة السنوية الفعلية التي يدفعها المواطنون للبنوك، تتراوح ما بين ١٦٪ و٢٣٪، وهذا يعني انه حتى الحد الادنى للفائدة البنكية هو اكثر من ضعفي نسبة التضخم المالي السنوية.

ففي حين كان مجمل التضخم المالي في العام ١٩٩٧ (٧٪) فان الفائدة البنكية التي تدفعها البنوك لبنك اسرائيل هي ١٤.٤٠٪ في الشهر الحالي و١٤.١٠٪ في الشهر القادم، اما «زبائن البنوك» فنسبة الفائدة التي يدفعونها مرتبطة «بحجمهم المالي»، اي ان اصحاب رؤوس الاموال يدفعون فوائد بنكية على السحب والقروض تتراوح ما بين (١٥.٥٠٪) وحتى (١٧٪)، اما الاجيرون فان حد الفائدة الادنى الذي يدفعونه هو (١٧٪) على السحب في الاطار، وتصل الى حد (٢٣٪) سنويا في حال خرق الاطار (السحب الزائد).

ولا شك ان الفائدة البنكية هي عبء مستتر في الحسابات البنكية تقع على كاهل الاجيرين فوق الاعباء الاخرى في البنوك مثل العمولات التي ترتفع هي الاخرى بوتائر عالية.

وقد نعتقد لدى استعراضنا موقفي ارباب العمل والهستدروت انهما متماثلان اذ يطالب الطرفان بتخفيض الفائدة البنكية ولكن في الحقيقة هناك تباين كبير في منطلقات الطرفين الى درجة التناقض فعندما يطالب الاجيرون بتخفيض الفائدة فانهم يسعون الى تخفيض العبء عن كاهلهم، اما حين يطالب كبار ارباب العمل بتخفيض الفائدة البنكية بصورة جدية فانهم يسعون الى ضرب «عصفورين بحجر واحد»، الاول لتخفيف عبء الفائدة الذي يأتي على حساب ارباحهم، اما الثاني فهو من اجل ارتفاع سعر صرف الدولار، وهذا يحقق للمصدرين ارباحا اضافية.

وللتوضيح فان الفائدة البنكية العالية تستقدم اموالا اجنبية ضخمة من الخارج لتوظيفها في البنوك وهذا يزيد احتياطي الدولة من العملة الاجنبية ويحافظ على قيمة الشيكل وسعر صرفه امام الدولار، وانخفاض جدي في الفائدة البنكية سيؤدي الى سحب هذه الاموال، الامر الذي يؤدي الى انخفاض قيمة الشيكل وارتفاع سعر صرف الدولار.. وهذا يتبعه ارتفاع في الاسعار في السوق المحلية وعلى رأسها اسعار البيوت والاراضي والمواد الاستهلاكية المستوردة او تلك المصنوعة من مواد خام مستوردة، وارتفاع الاسعار يؤدي بطبيعة الحال الى ارتفاع التضخم المالي.

وينتج من هذا الوضع ان الاجيرين في كلا الحالتين، ارتفاع او انخفاض الفائدة، يدفعون الثمن الباهظ، في حين ان ارباب الصناعة سيستفيدون مرتين في حال انخفضت الفائدة.

ولكن هذه الدائرة او الدوامة المغلقة قد تكون صحيحة في الوضع الاقتصادي الاسرائيلي والشبيه له في العالم. فالعامل الاساسي الذي يخلق هذا الوضع هو النهج الاقتصادي الحكومي وميزانية الدولة التي يخصص اكثر من ثلثها لتسديد الديون الخارجية والداخلية و١٧٪ منها للمصروفات العسكرية المباشرة، عدا عن المصروفات غير المباشرة، فميزانية كهذه تجعل امكانيات الدولة لدعم السوق المحلية وزيادة دخل الفرد محدودة. فقد سجل العام الماضي انخفاضات جدية ومقلقة على صعيد حجم دخل الفرد والمستوى المعيشي والنمو الاقتصادي، وارتفاع البطالة، وهذه العوامل السلبية هي التي ادت الى انخفاض التضخم وليس غيرها.

وهذا يعني ان الازمة الاقتصادية تتطلب حلا جذريا يعتمد بالاساس على تغيير سياسة الحكومة في القضايا الخارجية (العملية التفاوضية وحالة الحرب...) وتغيير النهج الاقتصادي الذي عادة يلبي احتياجات الدولة السياسية. ومما لا شك فيه ان هذا التغيير، ينبغي ان يشتمل على تخفيض جدي وحقيقي في سعر الفائدة البنكية بحيث تصبح واقعية، وغير ظالمة كما هي اليوم بالنسبة للاجيرين بشكل خاص.

المريخ وقمر «يوروبا» محور التساؤلات عن وجود حياة في الفضاء

● واشنطن - الوكالات - تأمل وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) في ان تنجح سريعا في حل لغز وجود حياة على سطح المريخ ويوروبا، قمر المشتري، وهما أكثر كوكبين في نظامنا الشمسي يعتقد بامكان وجود حياة فيهما حاليا او سابقا.

فبعد سنة ونصف السنة على اعلان اكتشاف باحثين من «ناسا» أشكال حياة بدائية على صخرة مريخية قديمة، لا تزال مسألة امكان وجود حياة على «الكوكب الأحمر» محور خلاف بين العلماء. وصدرت ثلاث دراسات على الأقل في الأشهر الأخيرة رمت ظلالا من الشك على ما خلصت اليه دراسة الحجر النيزكي الان هيلز ٨٤٠٠١.

لكن قلة من العلماء، تنفي كليا هذه الفرضية. وتعكف فرق علمية على اجراء أبحاث ودراسات على الصخرة اياها كما أطلقت الوكالة الامريكية حملة واسعة لاستكشاف «الكوكب الأحمر» يتوقع ان تتيح اعطاء جواب لا لبس فيه عن هذه المسألة. ولكن ذلك لا يتوقع ان يتم قبل سنة ٢٠٠٥ وعودة مركبة استطلاع ستحمل معها الى الأرض عينات جديدة من المريخ.

ومن الآن الى ذلك الوقت، تأمل الوكالة ان تطلق مركبة أخرى كذلك ربما سنة ٢٠٠٣ الى يوروبا لسبر أعماق المحيط التي يبدو أنه موجود تحت طبقة الجليد الكثيفة التي تغطي هذا القمر.

وكان مسبار «غاليليو» كشف احتمال وجود هذا المحيط على يوروبا خلال تحليقه على مقربة من هذا القمر التابع للمشتري عام ١٩٩٧. ويعني وجود محيط على هذا الكوكب، اذا تأكد، أن العناصر الثلاثة للحياة موجودة فيه وهي الماء والحرارة والمكونات العضوية.

قطعت العضو التناسلي لابنها بسبب خلافات عائلية!

● عمان - الوكالات - علم من مصدر قضائي، أمس الاثنين، ان والدة طفل اردني تعرض قبل اسبوع الى قطع عضوه التناسلي هي التي نفذت هذه الجريمة.

وقال المصدر نفسه ان الطفل معتصم العبادي (٧ سنوات)، الذي اختلق في افادته الاولية رواية خطفه على يد مجهول، عاد وكشف للمحققين ان الفاعل الحقيقي ما هو الا والدته التي حاول حمايتها من الملاحقة القضائية.

وأضاف انه تبين خلال التحقيق ان ابتهاج صبحي محمود (٢٥ عاماً) اقدمت على قطع العضو التناسلي لابنها «بسبب خلافات عائلية وهو الطفل المدلل لابيه»!

ولمعتصم شقيق في الرابعة من العمر وشقيقة في الثانية من عمرها.

وكان الطفل افاد سابقا ان مجهولا اختطفه وجرحه بسكين في رقبته ثم قطع عضوه التناسلي قبل ان يعيده الى المدرسة والدماء تنزف منه.

وخضع الطفل لعملية جراحية استغرقت ثلاث ساعات ونصف الساعة.

باحثون بريطانيون: عسر القراءة والفهم وراثي

● لندن - الوكالات - نقلت صحيفة «اندبندنت» البريطانية عن فريق من الباحثين البريطانيين ان عسر القراءة والفهم خلل وراثي وأن الاختبارات التي أجراها اثمرت عزل الجينات المسؤولة عن هذا الخلل.

وأجرى العلماء في مختبر الفيزيولوجيا في جامعة اوكسفورد ابحاثا على عينات من الحمض الريبي أخذت من دم أطفال يعانون هذا الخلل ومن دم ذويهم. وشاركت في هذه الابحاث (٩٠) عائلة.

وأكد الفريق أنه نجح في عزل ثلاث جينات لها علاقة بهذا الخلل قريبة من الجينات التي تتحكم بنظام المناعة في الجسم البشري. وخلص الباحثون الى أن عسر القراءة والفهم مرتبط بخلل في آلية حماية الجسم وناتج من بعض الأجسام الضدية.

وأوضح رئيس الفريق البروفسور جون ستاين للفريق ان «هذا الاكتشاف يثبت ان سر القراءة والفهم وراثي».

وأشار ستاين الى ان الباحثين يدرسون في الوقت الراهن علاجا لهذا الخلل. وقال ان «العديد من المصابين بهذا الخلل يعالجون بطريقة سيئة جدا، لكننا بتنا نعرف الآن ان في الامكان تجنيبهم الكثير من المشكلات بواسطة العلاج المبكر».

وأفاد الخبراء ان ما بين خمسة وعشرة في المئة من الأطفال يعانون هذا الخلل.

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى الاخ العزيز شريف القاسم وزوجته هيام بالمولودة الجديدة

ساجدة

نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

وكالة الفضاء الام...
مخلوقات اخرى خ...

● واشنطن - (و.ص.ف) - بعيدا عن عمليات الالتحام الاستعراضية بين المركبات الفضائية وبين المحطة «مير»، شرعت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) في مجهود علمي، هو الأول من نوعه، يهدف الى استكشاف امكانات وجود نوع من الحياة على تخوم مجرتنا خارج كوكب الارض.

ويتضمن هذا البرنامج الذي يمتد الى سنة ٢٠١٥ اطلاق مجموعة كبيرة من مركبات الاستكشاف والمراصد والتلسكوبات العالية الكفاءة، تجوب المسافات الهائلة المقدرة بما بين خمسين ومئة سنة ضوئية من نظامنا الشمسي، في محاولة للعثور على كوكب مماثل للارض وربما على شكل من اشكال الحياة على سطحه.

وكان رئيس «ناسا»، دانيال غولدن، قال في الآونة الاخيرة امام مجموعة من العلماء في واشنطن «ان اكتشاف كوكب يمكن ان يحوي حياة ما من شأنه ان يغير كل شيء. عندما سننتهي من اطلاق كل هذه البرامج، ستكون الاسرة العلمية قد وضعت وكالة الفضاء الامريكية على طريق يسمح لها بالاجابة عن السؤال الذي طرحناه جميعا على انفسنا وهو: هل نحن وحيدون في هذا الكون؟».

وفي مكتبه الضيق في المقر العام للوكالة، يعمل أحد مصممي التلسكوب «هابل»، البروفسور اد ويلر، منذ أشهر عدة على جمع اجزاء هذه السمفونية الفضائية الضخمة التي عزفت نغماتها الأولى عام ١٩٩٦.

وأوضح ان قضية صخرة المريخ (حيث اكتشف العلماء اثارا تدل على الحياة)، «كانت الشرارة، ثم جاء اكتشاف الكواكب خارج نظامنا الشمسي واللائحة الطويلة من نقاط الضوء التي اشعلها تلسكوب هابل كانت شديدة الجاذبية بالنسبة للناس ووضعت برنامجا للبدايات في هذه المسيرة».

واستطاع البرنامج بما فيه من مغريات ان يدفع المسؤولين الامريكيين الى تخصيص مليار دولار على مدى خمس سنوات من الميزانية الفدرالية.

ولفهم البرنامج، كما يقول، يتعين على الانسان ان يطرح العديد من الاسئلة الاساسية. بين هذه الاسئلة «كيف تم العبور من الانفجار الكبير الى تكون المجرات، وكيف يتكون الكوكب حول النجمة وخصوصا، وهذا هو هدفنا الاخير، هل هناك نقاط صغيرة زرقاء باهتة، حتى نستخدم تعبير كارل ساغان، اي كواكب اخرى كالارض؟».

ويخطط الان اكثر من الفي شخص من قريب او بعيد للعديد من المهمات المقررة من اجل ايجاد الأجوبة على هذه التساؤلات.

واعتبارا من العام ٢٠٠٥ ستكون اولى هذه المهمات وضع مجموعة من التلسكوبات الفضائية الصغيرة في المدار، بحثا عن كواكب اصغر بعشر مرات من تلك التي يتم رصدها من الارض. وسيلي هذه التلسكوبات عربات استكشاف عديدة اخرى قبل ان يصار عام ٢٠١١ الى اطلاق «باحث» عملاق عن الكواكب يكون حجمه بحجم ملعب لكرة القدم.

سيارة عشيقة موسوليني ت...

● جنيف - الوكالات - اعلنت مؤسسة «بروكس اوروبا» أمس الاثنين، ان السيارة التي قدمها ديكتاتور ايطاليا الفاشي بنيتو موسوليني هدية الى عشيقته كلارا بيتاتشي ستعرض للبيع في مزاد علني يعقد في جنيف في اذار المقبل.

واوضح سيمون كيدستون نائب رئيس المؤسسة لوكالة فرانس برس ان السيارة التي سحبت بعد الحرب العالمية الثانية من احدى بحيرات ايطاليا ونقلت سرا الى سويسرا، وحيدة من طرازها وفي حالة جيدة.

والسيارة هي من طراز فيات ٢٨٠٠ «برليناتا» سوداء اللون بباين صنعت في العام ١٩٤٠ مع نموذجين مماثلين فقط.

واوضح بيان للمؤسسة ان موسوليني وعشيقته كانا يحاولان الهرب في هذه السيارة عندما اوقفهما انصار المقاومة الايطالية واعدموهما في ٢٨ نيسان عام ١٩٤٥.

اثر ذلك اخفى المقاومون الايطاليون السيارة في مياه بحيرة دو غارد على الارجح. ثم تم سحبها وادخلت سرا الى سويسرا مخبأة تحت شحنة من الشعير في احد قطارات السكك الحديد.

وفي عام ١٩٥٠ اشترى السيارة مواطن سويسري وستعرضها للبيع في المزاد العلني عائلة زوجته.

واوضح كيدستون ان سعر هذه السيارة الفريدة قد يصل في المزاد الى ما

...لامريكية تبحث عن ... خارج كوكب الارض



ولن يكون «الباحث» مجرد الة تصوير وانما سيتيح للعلماء ان يفهموا اجواء الكواكب والتأكد بصورة خاصة ان كانت هذه الاجواء تحتوي على ديوكسيد الكربون والاوكسيجين والبخار والتركيبات الكيميائية التي تساعد على نشوء الحياة.

وهناك فرضية يراها العلماء مرجحة جدا. وفي هذا الاطار يقول اد ويلر «ليس رهانا انه دليل احصائي.. فهناك ٢٠٠ مليون نجمة في مجرتنا، مجرة درب اللبانة، وهناك ٥٠ مليار مجرة في الكون فكيف يمكننا حتى الان ان نتصور ان الكون وجد لنا فقط؟ هناك فرص بنسبة (١٠٠٪) ان تكون هناك اشكال اخرى من الحياة الذكية».

ولكن يبقى ان يتم المضي في البرنامج مع ضمان التمويل من الكونغرس، الذي لم يتردد في الماضي في النيل من مبادرات وكالة الفضاء.

لكن مسؤول الوكالة الامريكية يبدو الان متيقنا ان البرنامج سيمضي قدما ويقول «يبدو اننا لسنا وترا حساسا مع هذه المشاريع».

ويبقى ايضاً التوصل الى نتائج. وفي هذا الاطار ايضاً لا يراود اد ويلر اي شك: «خلال العقدين المقبلين سنؤكد وجود كواكب مشابهة للارض وسنعطي الدليل على وجود حياة في الكواكب الاخرى».

... تعرض للبيع في المزاد العلني

بين ١٢٠ الف و١٧٠ الف فرنك سويسري (٨٠ الف الى ١١٥ الف دولار).

وقال «السيارة في حال جيدة بل جيدة جدا فهي لم تستخدم الا قليلاً «ولم تتعد المسافة التي قطعتها خلال عشرين عاما ٥٠٠ كيلومتر.

مشعوذ يقتل طفله لتكريم اجداده!

● توهوياندو (جنوب افريقيا) - الوكالات - اعلنت الشرطة أمس، الاثنين، ان مشعوذا وزوجته اوقفا بعد ان قدما ابنهما البالغ من العمر ٢٣ شهرا ضحية في شعائر مخصصة لتكريم اجدادهما.

وذكرت وكالة انباء جنوب افريقيا ان الشرطة التي ابلغت بالحادث عثرت امس الاول، الاحد، على اعضاء الطفل موزعة ومدفونة تحت الارض في المنزل الواقع في قرية مافهودي قرب توهوياندو (شمال شرق البلاد). وسيحال المشعوذ وزوجته الى القضاء.

واعترف المشعوذ، الذي يبلغ من العمر ٢٦ عاما، انه قتل ابنه بتأكيده ان اجداده امروا بتقديم هذه الضحية. وقد اقتاد الطفل مساء السبت مع زوجته (٢٢ عاما) الى جبل قبل ان يقوم بشعائر التضحية به.

ولا تزال التقاليد راسخة في المقاطعة الشمالية الريفية. وتبذل السلطات جهودا لمكافحة المعتقدات والخرافات وممارسات السحر والشعوذة التي تبرر عمليات القتل الشعائرية في كل المناطق المتخلفة في البلاد.

اردني يقتل زوجته وطفليه ثم ينتحر

● عمان - الوكالات - ذكرت الصحف الاردنية، أمس الاثنين، ان اردنيا في الثلاثين من عمره اقدم أمس الاول الاحد على قتل زوجته وطفليه ثم انتحر.

فقد اطلق ماهر محمد علي، النار على زوجته غادة جبريل (٢٥ عاما) وطفليه ايهاب ومي (٥و ٤ سنوات على التوالي) قبل ان ينتحر برصاصة في رأسه.

ولم تعرف بعد ملابسات الجريمة، الا ان مقربين من العائلة رجحواً دوافعها الى «مشاكل عائلية. وربما فقد رب الاسرة الذي يحترف اعمال البناء اعصابه اثر اخفاقه في العثور على عمل».

طاقم طبي من «بلنسون» يجري عملية زرع كبد في نهريا

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تجند طاقم خاص من اطباء المركز الطبي رابين (بلنسون) لانقاذ حياة طبيبة (٤٧ عاماً) عانت منذ سنوات من مشاكل في الكبد.

وكان الطاقم، قد وصل بطائرة خاصة الى مستشفى نهاريا، بعد ان وافقت عائلة مريض (٥٠ عاما) توفي في المستشفى على التبرع باعضائه، وتبين ان الكبد يلائم جسم الطبيبة التي تنتظر دورها لعملية زرع الكبد منذ اربع سنوات.

وبعد ان اجرى الطاقم، العملية لاستئصال الكبد عاد بالطائرة الى مستشفى بلنسون، وكان طاقم آخر برئاسة بروفسور زكي شبيرا مستعدا لاجراء عملية زرع الكبد.

واعلن امس، ان صحة الطبيبة جيدة ولا تزال ترقد في غرفة الانعاش المكثف.

وقالت رينا نحماني، مديرة قسم الارشاد في المركز الوطني لزراعة الاعضاء ل «الاتحاد» ان ارتفاعا ملحوظا طرأ في الفترة الاخيرة على عدد عمليات زرع الاعضاء في اعقاب زيادة الوعي لهذا الموضوع، ووصل عدد المتبرعين في عام (١٩٩٧) الى (١١٦).

واقام المركز لجنة ارشاد قطرية للوسط العربي، ستعقد اجتماعها الاول يوم (٣/١١/ ٩٨)، ويين اعضاء هذه اللجنة، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، القاضي احمد الناطور ود. احمد عيد وبروفسور برزيلاي وعضو الكنيست عزمي بشارة وغيرهم.

أيّة ناصرة نريد؟ هذا هو السؤال (٢)

نكون او لا نكون... تلك هي المسألة!



□ اشرت في القسم الاول من هذا المقال - («الاتحاد»، يوم ١٩/٢/١٩٩٨) - الى حدوث تطورات جديدة بخصوص مسألة الارض المختلف بشأنها في الناصرة، مثل اضطرار المعتدين الى التوجه الى المحكمة، اولاً، ووضوح وبروز تدخل الاصابع السلطوية، ونوايا سيئة وبتنسيق مع قيادة المعتدين، ثانيا. وقلت ان هذه التطورات تكشف الحقيقة، بما فيها حقيقة نوايا ومواقف المعتدين، وتجعل «الملك» يمشي عارياً وباعتراف ومعرفة اوسع الناس. وهذا ما يؤكد ايضا التطور الثالث..

□ التطور الثالث – انتخابات! □

لم يصدّق، للأسف، حتى بعض الوطنيين - حين تفجرّت الازمة - ان كل القضية مفتعلة، من الاساس، ضد بلدية وطنية وضد نسيج اجتماعي وحدوي يميّز المدينة، وبهدف انتخابي. ها هو رئيس المعتدين على الارض والناطق باسمهم، لا يكتفي بإثباتَي: اللجوء الى المحاكم وتدخل اصابع السلطة، ليجعلنا نستنتج بناء عليهما ان اقحام البلدية في المواجهة كعدو وكشيطان ما جاء الا لأهداف انتخابية، وانما يحررنا حتى من مشقّة الاستنتاج. اذ يعلن، بصريح العبارة، عن تشكيل «قائمة شهاب الدين» لخوض انتخابات البلدية للتخلص من ادارتها!

هكذا اذاً. المعركة ليست معركة «تحرير اوقاف» من السلطة، وانما «تحرير» الناصرة من بلديتها الوطنية. او قل، وبدون اقواس هذه المرة: تحرير السلطة ومؤامراتها ومخططاتها من عائق بلدية وطنية وشعب موحد وطنيا وقوميا.

هذه هي كل القضية لكل من رأى ضرورة تغليب الجوهري على الهامشي، والتفريق بين الخطيئة والخطأ غير المقصود. وكان الأحرى بنا جميعا، وأخصّ بالذكر من بَلْبَلَتْه القضية وغشى عينيه أحياناً بعض الضباب، ان نرى عشرات الاثباتات على ارض الواقع وأبرزُ من بينها، الآن، فقط أمرين:

* الأمر الاول:

الارض قائمة منذ مئات السنين دون ان تُسجّل، ولا مرة، كأرض وقف. والأهم انها قائمة في وسط الناصرة وبمحاذاة شارعها الرئيسي وتحت عيون وأنوف الجميع، ومنذ قيام الدولة وقبلها، دون ان يطالب اي «حريص» على الاوقاف بوقفيتها وبملكيته. الجهة الوحيدة التي طالبت بملكيتها وطالبت بتحريرها لصالح المدينة، وخاضت المحاكم في سبيل هذا منذ بداية الثمانينيات، هي بلدية الناصرة. وسبحان الله، فقط بعد ان تنجح البلدية في تحريرها لصالح بناء مشروع ساحة عامة للمدينة، وبعد ان لا يصوّت حتى ممثلو الحركة الاسلامية في البلدية ضد هذا، وبعد ان تحصّل البلدية الميزانية المناسبة لهذا، وبعد ان تهدم المدرسة القديمة في وضح النهار، وبعد ان تباشر ببناء الساحة... تقوم قيامة «حماة» الأوقاف!

* الامر الثاني:

بمحاذاة ارض مقام شهاب الدين، والتي هي ارض وقف حقاً، تقوم ارض حواصل تجارية هي الاخرى ارض وقف حقاً، وبحق وحقيق، ومسجلة لصالح دائرة الانشاء والتعمير. ولا يحتاج احد هنا لا للجنة شعبية ولا للجنة ثلاثية ولا لاختراع بؤر توتر ومواجهات، ولا لتزوير خرائط، ولا لجمع شهادات، ولا لاستصدار فتاوى بالخداع، ولا للبحث عن وثائق ملكية، ولا للسفر الى تركيا.. الخ، الخ، لاثبات وقفيتها. خلال دقائق يستطيع ايا كان ان يستصدر نسخة عن وثائق وكواشين تسجيل الارض كارض وقف. فلماذا لا يطالب حماة الاوقاف بتحرير هذه الارض من سلطة الدولة، بينما يفتعلون المعارك الضارة بخصوص ارض مقابلها هي ليست وقفية؟!

لن تحصل على جوابين، من قبلهم...، على هذين الامرين، مهما اجتهدت وجاهدت. ويبقى الجواب الوحيد الصحيح ان القضية ليست قضية اوقاف ولا قضية ملكية. وها انا مضطر لتكرار ما قلته، منذ الاسبوع الاول، وفي مقالي الاول عن هذه المسألة - («الاتحاد» - ١١/١/٩٨) - ان هناك ما هو اخطر وابعد من مسألة ملكية الارض ومسألة الوقف. وبهذا المعنى هي ليست مسألة ملكية.

ولا يتهمنني احد بالتناقض. نعم أذكر اني قلت وكررّت، اكثر من مرّة، وبما فيها في مقالي هذا، ان المسألة مسألة ملكية، وها انا اقول انها ليست مسألة ملكية. اقول الشيء وضده. والامر وضده صحيحان. هي مسألة ملكية، بمعنى انه لبَتّ قضية الخلاف المفتعل حول الارض، لا حَلّ دون الرجوع الى مسألة الملكية والبت فيها. لكنها، في الوقت نفسه، ليست مسألة ملكية، بمعنى ان كل ما يقصده مفتعلو الأزمة ليس «تحرير» الارض واثبات ملكية الوقف لها، وانما سلب الناصرة وجهها الوطني وقيادتها العلمانية والمس بكل نسيجها الاجتماعي الوحدوي، لاهداف سياسية وانتخابية. تغتصب وتدنس السلطة الاسرائيلية الاوقاف، بما فيها اماكن العبادة المقدسة، يوميا دون ان يحرك هؤلاء اصبعا. لكنهم في الناصرة يستنجدون بالسلطة ضد بلديتهم الوطنية بحجة الدفاع عن الاوقاف وتعدي البلدية عليها (؟!)، وبخصوص ارض غير وقفية! فيعتدون بهذا على كل شعب الناصرة. ويعتصمون بهذا ضد ارادته ووحدته وتماسكه.

□ تطور التطورات...! □

الناصرة مدينتنا الكبرى جميعا. الناصرة عاصمتنا العربية. الناصرة عنواننا الكفاحي والوطني، الناصرة قلبنا العربي الفلسطيني. الناصرة رمز مدنيتنا وحضارتنا واصرارنا على البقاء والتطور العصري. الناصرة مشروعنا القومي المفتوح.. الخ..الخ.

وتحتل الناصرة هذا المركز ليس فقط بفضل وزنها الكمّي - التجمع العربي الاكبر في البلاد. وانما ايضا بفضل وزنها النوعي - المدينة الحضارية الوطنية التي طالما تكسّرت قرون وعَلّ السلطة على صخرتها المتراصّة والموحدة.

هذا ما حدث منذ «كسر الطوق» وهتك وجه «رجل الخيش» ومقاومة الترحيل، ومن ثم البقاء الصمودي في الـ٤٨ وما بعدها، عبوراً بمعركة العاشور واول ايار الـ٥٨، ومظاهرات واضراب الاحتجاج على مقتل الشباب الستة في الـ٦١ واضراب ومظاهرات الحزن على وفاة عبد الناصر في الـ٧٠، الى اقامة الجبهة وانتصارها في الـ٧٥، ويوم الارض في الـ٧٦، وصولا الى اجتراح ظاهرة مخيمات العمل التطوعي اصرارا على البقاء والتطور العصري واخذ شؤوننا بأيدينا، والى عشرات الاضرابات والمظاهرات الوطنية والصدامات الكفاحية دعما للانتفاضة وضد مجزرة صبرا وشاتيلا وحرب لبنان.. ومن اجل المساواة القومية والمدنية. هذه هي اعتصامات وايام الناصرة!

هذه هي الناصرة. هذا هو تاريخها. وتحقق كل هذا، بكل ما تركه من أثر على مجمل تبلور وتطور الوجه الوطني والقومي الدمقراطي للجماهير العربية في البلاد، - (ووصل الاثر الى مدن الضفة وانتخابات البلديات فيها) - بفضل القيادة الوطنية للمدينة، من شيوعيين وجبهويين وقوى وطنية اخرى مختلفة.

هذا الوجه للناصرة، وهذا الدور، هو المُستَهدَف. ضرب الناصرة، قومياً ووحدوياً ونسيجا اجتماعياً وقيادة وطنية علمانية حضارية، يعني توجيه ضربة في الصميم لكل الجماهير العربية ولقياداتها، القطرية ايضا، ولمشروعها القومي والثقافي والانساني.

يبحثون في الناصرة عَمنْ يفتح بوابتها لدخول «حصان طروادة». يبحثون فيها عمن يلهيها بمعارك جانبية مفتعلة يبحثون عمن يذكي فيها روح الفتنة والاحتراب، حتى الطائفي. يبحثون عمن يخلّصهم من قيادتها الوطنية، ممثلة ايضا - بل اولاً - في ادارة بلدية المدينة.

لذلك اقول: ان كل من يقف على الحياد في هذه الايام، وكل من لا يرفع صوته جهوريا في الدفاع عن وجه وقيادة المدينة الوطنيّين، وكل مَن يُضخّم ويبرز انتقاداته في هذه الفترة، لدرجة تبرير تصرف المعتدي وتقديم الحجج العلمية للغيبية الأصولية الرجعية التي تخفي تنسيقها مع الليكود، وكل من يستعين هذه الايام بخلافاته السابقة او الحالية مع الشيوعيين والجبهويين.. كل هؤلاء، يجب ان يعوا خطر الانزلاق، ولو عن دون قصد، الى مستنقع ضرب الناصرة، قوميا ووطنيا وثقافيا، شعباً وقيادة!

هناك من ما زال يحلم بالتخلص من الناصرة ودورها ويجعلها حياً مهملاً تابعاً لبلدية نتسيرت عيليت. هناك من ما زال يحلم بازالة دورها التاريخي الريادي. هناك من ما زال يحلم بدق الاسافين بين قواها الوطنية، بهدف تصفيتها كلها مجتمعة.

اقول هذا الكلام للجميع، لمختلف القوى الوطنية وللمستقلين وايضا للشيوعيين وللجبهويين. نحن احوج ما نكون، في هذه الايام، للمّة الصفوف لا لتسعير الخلافات فلنميّز، جميعا، بين الحليف والعدو. بين حق الاختلاف في الاجتهاد الوطني، وبين خطر ضرب كل العمل الوطني. بين المركزي والثانوي. الأهم والأقل اهمية.. الخ.

واريد ان اقول ان الوقوف على الحياد، في الايام العصيبة، يصبح شبيهاً بالسكوت عن الجريمة. يريدون للناصرة، بعد ازمة «شهاب الدين»، ان تكون على غير ما كانت عليه قبل الازمة. ويوجد خطر كهذا. فلْنتفرّغ جميعا لمواجهة ولمعالجة هذا الخطر، عملاً جماهيريا وقوميا ووطنيا وتنظيميا وثقافيا، لا لجلد بعضنا البعض.

واريد ان اقول ان تسعير الخلافات بين القوى الوطنية، في مثل هذه الظروف، يصبح شبيها بالجريمة، ان لم يكن الجريمة بحد ذاتها. «وانتصرت الناصرة، كلنا على طريق الناصرة». اتذكرون؟ هكذا كان. هكذا يجب ان يبقى. هكذا يكون!

أيّة ناصرة نريد؟ ذلك هو السؤال. وهل نحن كشعب قادرون على التصرف كشعب، حتى نحصّل حقوقنا القومية والمدنية، وحتى نصون وجهنا الحضاري كشعب؟ تلك هي المسألة - نكون او لا نكون.

وكل ما عدا هذا السؤال وتلك المسألة، الآن في الناصرة، يصبح شأناً ثانوياً. بل ليس ذا شأن...!

- انتهى -

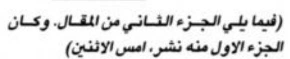
العلاقة المبهمة!



• حول الفراغ في القانون الساري على علاقة دولة اسرائيل بسكانها ومواطنيها العرب تشريعا تنفيذا وقضاء •



* بقلم: المحامي نجيب زايد *



(فيما يلي الجزء الثاني من المقال. وكان الجزء الاول منه نشر، امس الاثنين)

ان سريان مفعول قانون املاك الغائبين اليوم، في ظل حالة الطوارئ، الموجودة فيها دولة اسرائيل منذ قيامها، يجعل من خرج الى مصر او الاردن للنزهة، مثلا، غائبا ويعرضه لامكانية تحويل املاكه الى الوصي على املاك الغائبين، الذي له الصلاحية حسب هذا القانون - والذي يجب ابطاله دون اي تأخير.

تداخل الحديث عن العلاقة بين مبدأ المساواة وبين مصلحة الدولة لاعادة تهويد حارة اليهود في مدينة القدس - البلدة القديمة في قرار المحكمة العليا بشأن برقان سنة ١٩٧٨، حيث رفض التماسه - وهو من سكان القدس العرب - للحصول على سكن في حارة اليهود. وفي حينه عرضت الشركة الحكومية لتحسين وتطوير حارة اليهود في البلدة القديمة - القدس، شققا للجمهور، ولكنها اشترطت ان يكون صاحب حق الشراء، او بالاحرى، الاستئجار بعيد المدى، «مواطن اسرائيل، يسكن بها وخدم خدمة عسكرية في جيش الدفاع الاسرائيلي او حصل على اعفاء من الخدمة... او قادم جديد كان يسكن اسرائيل»، اما برقان، الذي كان يحمل الهوية الاسرائيلية كأحد سكان شرقي القدس ويحمل الجنسية الاردنية. فقد التمس الى المحكمة العليا بطلب ان يعطى له كغيره حق الاستئجار بعيد المدى لشقة في حارة اليهود، وادعى ان الشرط المذكور يميز تمييزا غير قانوني بين الانسان والآخر او بين سكان الدولة على خلفية دينهم او قوميتهم.

وكما ذكرت، رفضت المحكمة التماس برقان وقررت انه لا يمكن رؤية ذلك الشرط كما هو مكتوب، مميزا على خلفية دينية او قومية، اذ انه لا مانع ان يوفي بالشرط شكلا غير اليهودي.

وفي ظل تلك السابقة القضائية، منع الايجار لغير اليهود في اماكن منعا باتا، وقد استعملت هذه السابقة في لجنة الدستور والقضاء البرلمانية لحذف قاعدة حرية اختيار مكان السكن من مشروع قانون اساس: كرامة الانسان وحريته.

ان من شأن المثل المذكور ان يوضح للقارئ كيفية التوجه القضائي في علاج العلاقة بين دولة اسرائيل وسكانها العرب، اذ ان المحكمة كانت على استعداد لوضع حقوق اساسية كحق الملكية في ايدي مواطني اسرائيل الذين خدموا خدمة عسكرية او تلقوا اعفاء منها فحسب، مما يعني عدم الاعتراف بامكانية سريان مفعول هذه الحقوق الاساسية على سكان اسرائيل العرب بشكل عام.

من الواضح ان حديث رئيس المحكمة حينها، عن كل طائفة وحارتها الخاصة بها تحطم بارتطامه بصخرة الواقع، حيث استوطن سكان يهود في حارتي المسلمين والنصارى بمساعدة من قبل الحكومة الاسرائيلية. واحد هذه الحوادث كان شراء مبنى مقابل كنيسة القيامة، وقد وصل الى عتبات المحاكم واثار ضجة دولية. حادث آخر كان استيطان الوزير أرئيل شارون في حارة المسلمين. وهكذا فهذه الامثال من شأنها ان تصور مدى اختلال الموازين القضائية التي تولد سياسة التمييز ضد السكان العرب لدولة اسرائيل.

وقد يكون للمسألة بعد آخر يجدر التطرق اليه في مكان آخر وليس في هذا المقال، وهو الوضع القانوني لمدينة القدس وسكانها العرب في ظل دولة اسرائيل.

ان ذلك الفراغ في القانون الساري على علاقة دولة اسرائيل بسكانها ومواطنيها العرب عامة، تتناثر أشلاؤه في طاحونة المحاولات الفاشلة لحل مشكلة حوالي اربعين قرية عربية لا تعترف بها دولة اسرائيل قانونا، وهي لا تتمتع جراء ذلك حتى بالخدمات الاساسية كالكهرباء والمياه.

اما ثاني انواع التمييز، الكامن فيه، فيتمثل بالاساس بشرط الخدمة العسكرية للحصول على خدمات ومصالح مختلفة. فمنذ وضع حجر الاساس لاسرائيل قرروا عدم تجنيد العرب، وكما قيل في الكنيست لتفسير ذلك، «ولكي تمنع الخدمة بما يخالف ارادتهم واحاسيسهم» لكن الخدمة العسكرية مرت على ابناء الطائفتين الدرزية والشركسية، ويكمن التمييز باستعمال الخدمة العسكرية كشرط لنيل منافع مختلفة، مما يحول دون نيل العرب لمثل هذه المنافع، وشتان ما بين المنافع المذكورة وبين موضوعية الخدمة العسكرية الذي من شأنه ان يمس بمبدأ المساواة وينتهكه! فلماذا يقف القانون الاسرائيلي تشريعا، تنفيذا وقضاء، صامتا ومكتوف الايدي عند التطرق الى وضع السكان والمواطنين العرب في اسرائيل؟ وحتى متى سيخيم سكوت السكان والمواطنين العرب في اعماق هذا السكون؟!

ان جذور الصمت المذكور للقانون الاسرائيلي تمتد الى تمييز من نوع ثالث وهو المؤسساتي، وذلك بسبب الفراغ في التشريع في مجالات الخدمة الشعبية على المستوى العام، التي يستحقها المواطن، كالتربية والتعليم، النظافة والبيئة، والبنية التحتية وما الى ذلك. وقد بقي موضوع تقديم المخصصات واعطاء الخدمات العامة رهن خلل موازين الوزارات المسؤولة، اي السلطة التنفيذية التي تحدد بنودها جدول الأولويات في تقسيم كعكة ميزانيتها، ونتيجة ذلك نشأ تمييز حاد من حيث تقسيم المخصصات وتخصيصها. من جهته وصف البروفيسور يوآف بيلد الوضع السياسي في الدولة للمجموعة السكانية القومية من اليهود، لقرابتها وقربها عن الحكم وتجانسها السياسي مع الدولة والحكومة على حد سواء. وبذلك يبقى القانون الاسرائيلي فارغا من حيث تحديد اطر مجالات الدعم الحكومي مما يفتح الابواب لاحتكارها بيد المجموعة السكانية القومية من اليهود. ويبرز ذلك في المجالات الهامة كهبات وزارة الداخلية للسلطات المحلية مثلا، حيث يغيب عن الانظار دور المشرع الاسرائيلي في سن قانون لتنظيم وتحديد كيفية تقسيم هذه الهبات.

أجل، ان سياسة التمييز واضحة في مجالات مختلفة في ظل المقارنة على مستوى المساعدة من قبل الدولة وعلى مستوى الخدمات العامة بين القطاعين اليهودي والعربي في اسرائيل، فحسب تقرير اللجنة العاملة الى جانب وزارة التربية والتعليم لفحص التعليم العربي (سنة ١٩٨٦): «وتنخفض محصلة التربية العربية وتحصيلها العلمي بالمقارنة مع التربية اليهودية بشكل بارز». اما الاحصاءات فتشير باصبع الاتهام الى وزارة الداخلية ووزارات اخرى باشتراكها الضئيل في ميزانيات السلطات المحلية العربية. وهنالك معطيات مماثلة فيما يخص الخدمات الدينية، الاسكان ودعم السكان، خدمات الاختيار للشباب، تخصيص دعم في المياه للمزارعين ومجالات أخرى.

وهنا اتساءل: الى متى ستغض دولة اسرائيل الطرف عن الانسان والمواطن العربي وتقف ساكنة بتشريعها، تنفيذها وقضائها تاركة اياه يعيش في فراغ من أمره؟

ففي ظل الفراغ في القانون الساري على علاقة دولة اسرائيل بسكانها ومواطنيها العرب، افراداً ومجموعة على جميع المستويات، يشوب الشك مصداقية كون دولة اسرائيل «دولة حقوقية» تصرح وتعرف نفسها كدولة دمقراطية. وقد عبر البروفيسور كلاين عن تأييده لاعتراف شكلي لوضع الاقلية العربية وحقوقها في الأوطونوميا الثقافية واللغوية.

اما البروفيسور أ. روبنشطين فيقول ان: «حق الانتماء للجماعة لا يعطي المصداقية لسلب حق الاكثرية اليهودية لتمييز الدولة كيهودية، وليس فقط لتكون اوطونوميا داخلها... من جهة أخرى يجب الامتناع عن المس بعقيدة سكان الدولة اجمعين، بالانتماء بواسطة خرطهم في المجتمع والاعتراف بحقوقهم المشتركة للحفاظ على لغتهم وثقافتهم».

في هذه الظروف التي تتمحض عنها محاولة تعريف الذات او بالأحرى التعرف إليها من خلال انعكاسها في مرآة واقع القانون الاسرائيلي من الانسان العربي في اسرائيل، فردا ومجموعة، يجد الحقوقي عامة، والحقوقي العربي في اسرائيل خاصة نفسه ناشدا تشخيص المرض الخبيث واستئصاله من جسم الدولة محاولا رأب الصدع الذي نشأ على مر خمسين عاما من الزمان، خاصة ونحن نخطو والعالم خطوات أخيرة نحو ختام مسيرة القرن العشرين.

وبعد، اين هو الانسان العربي الفلسطيني على الخارطة السياسية الدمقراطية للقانون الاسرائيلي تشريعا، تنفيذا وقضاء؟ - سؤال اتركه يدور في فلك البحث.

(كاتب المقال يدرس في الجامعة العبرية لنيل شهادة الماجستير في الحقوق منها)

غرفة طوارئ

بمناوبة: برهوم جرايسي

نظافة يد حكومية

مرّ على حكومة بنيامين نتنياهو منذ اقامتها ٢٠ شهرا، واستطاعت خلال هذه الفترة ان تحقق رقما قياسيا فريدا من نوعه، ليس في اسرائيل فحسب بل في العالم.

فقد ارتكبت هذه الحكومة فضائح عديدة، استدعى بعضها قيام اربع لجان تحقيق، الاولى حول فضيحة المستشار القضائي بار اون، ثم لجنة تحقيق لمعرفة كيف تم تسريب برتوكول جلسة حكومة، ولجنتان - الاولى رسمية والثانية برلمانية - للتحقيق في ظروف صنع وتنفيذ القرار لمحاولة اغتيال قائد حماس، خالد مشعل.

و«اللطيف» في الامر انه بقدرة قادر خرج نتنياهو من جميع هذه التحقيقات نظيف اليدين بريئاً براءة الحمام.

وللمعلومية فان رئيس اللجنة الرسمية التي حققت في قضية مشعل ويدعى تشيخانوفر، بعد يوم واحد من تقديم تقريره الذي يبرئ ساحة نتنياهو، تم تمديد مهمته لثلاث سنوات كمدير عام لشركة الطيران الحكومية ال-عال. ويقول نتنياهو ان هذه ليست رشوة وانما بسبب مهنيته، ولكنه لم يوضح اية مهنية يقصد، في ال-عال، ام في لجان التحقيق.

فقدما نحو فضيحة جديدة ولجنة جديدة وبراءة جديدة.

عندما يصرح عبد الوهاب دراوشة

«صرح» النائب عبد الوهاب دراوشة ان مواقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الآونة الاخيرة انهزامية.. يم هيك... وقالها بصوت رصين رنان.. فهو قدها.

وزعيم العروبة زعلان لأن الجبهة اتخذت موقفا سياسيا واضحا يوصي نواب الجبهة بالتصويت لصالح رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، وعدم الوقوف في صف واحد مع قوى اليمين العنصري في التصويت لشاؤول عمور، مع التأكيد على مطالب الجبهة من ڤايتسمان.

وهو زعلان ايضا لأن الجبهة عارضت القانون الذي بادر اليه النائب العنصري، بيني ايلون، والداعي الى الغاء ضريبة التلفزيون، ليس من باب التوفير على جيوب الناس، وانما من منطلق سياسي يميني يهدف الى ضرب استقلالية التلفزيون والاذاعة.... وقد دب دراوشة كل قوته لتأييد هذا النائب العنصري... كدلالة على بعد النظر.

وبُعد النظر عند السيد عبد الوهاب دراوشة له اساس ماكن مكين منذ ايام نشأته الاولى وخدمته الجلى في حزب العمل، ايام الحكم العسكري والحروب العدوانية... وعلى الجذور تنبت الاشجار.

يزاود على الجبهة اليوم.... ويحق له هذا لأن تاريخه وحاضره ومواقفه حتى اليوم براقة ولامعة، نستخلص منها انه على الرغم من اعلانه عن انسحابه من حزب «العمل» إلا انه لم يترك فرصة إلا واغتنمها للتحالف معه ومغازلته.... كيف لا وهو الحزب الأم... واذا استدعت الامور فسنعرضها، ولكنني اعتمد على ذاكرة شعبنا.

ولكن مهما جال وصال عبد الوهاب دراوشة ولوّن خطابه في سوريا ومخيم اليرموك وغزة والكنيست، فهو يعود الى الاصل الى البيت رقم (١١٠) في شارع هيركون في تل ابيب... بيت الحزب الأم، حزب العمل.

واذا كان السيد دراوشة يطلق اليوم عبارات وطنية، فقد حفظها عن ظهر قلب من خطابات الحزب الشيوعي والجبهة، والتي تمت صياغتها في الازمة الصعبة عندما كنا في نظره متطرفين جدا.

متى بدأ التاريخ؟!

سؤال محير.. فبحسب اولى الديانات السماوية، اليهودية، فان التاريخ بدأ قبل اقل من ستة آلاف سنة وبحسب علم الاحياء، فان التاريخ بدأ قبل ملايين السنين.

اما بحسب النائب عزمي بشارة والتجمع الوطني الدمقراطي، فان التاريخ بدأ بالضبط في لحظة انشاء حزبهم، وفي لحظة تبوُّء الدكتور عزمي بشارة الزعامة.. وقد تكون حساباتهم في هذا المجال هي الادق، خاصة وانهم حزب متنور، فقبل ان يظهروا على الساحة لم يكن شعب ولا أحزاب ولا سياسة ولا نضال وكل شيء بدأ من عندهم... «في البدء كان التجمع»!!!

الرزق على الله

قال احد «الكتاب السياسيين» مرة لجريدة «الاتحاد» عندما توقف عن الكتابة فيها انه «اذا تغيرت المواقع فلن تتغير المواقف»، وهذا ما توخيته، على الرغم من معرفتي ان اول الرقص حنجلة، وبعد فترة اتضح ان هذه القاعدة يتم خرقها بين الحين والآخر مع كثرة التنقلات بين المواقع .... او الصحف.

وصاحبنا كتب في الاسبوع الماضي مقالا يتضح منه ملاطفة اصحاب الموقع الذي يعمل فيه والحسسة على اكتافهم، ويطعن في اصحاب المواقف التي كان يدعي تمسكه بها، فمن يسر على مقولة «مطرح ما بترزق الزق» فهو لا شك قد رزق رزقاً و«الله ما يقطع رزقة حدا».

ايتها النساء اعطين النساء حقوقهن

الجدل دائر ولا يتوقف حول حق النساء بالمشاركة في العمل السياسي والاداري وتمثيلهن في الاطر العليا، وهناك احزاب كالجبهة شرعت ضمانات للتمثيل النسائي في مؤتمرات الجبهة والهيئات القيادية. الى هنا قد نقول ان هذا واجب اخلاقي وملزم لكل مجتمع يريد ان يتطور ويتقدم.

ولكن ما بالكم عندما يكون كل الحق في ايدي النساء، ويتنازلن عنه كلياً... وما بالكم انه في مكان عمل كبير يضم المئات من العاملين الذين تصل نسبة النساء والشابات بينهم الى ٧٠- ٨٠٪، ان لم يكن اكثر، تم انتخاب لجنة عاملين لم تحظ اية امرأة او شابة فيها بمقعد واحد على الاقل، من اصل خمسة مقاعد... عجائب.

ومن لا يصدق فليسأل مستخدمي المستشفى الانجليزي في الناصرة.

ايتها النساء، تضامنّ مع انفسكنّ.

الفستان الأحمر



ريتا عودة

استوقفتني احدى جارتنا على الباب
وهي تتساءل: «الى أين؟»
حدقت في الأفق البعيد وهمست: «لا أعلم!»
وأخذت أبتعد وصدى صوتها يلاحقني بإصرار:
«فتاة غريبة...»
بدأت أعبر الشّارع الفاصل بين الحيّ العربي والطرف الاخر من المدينة.. بخطوات متثاقلة..
كسلى.. فصاح أحد السائقين الذي كاد ان يدهسني بشاحنته الضخمة: «עוורת! האור אדום!!»
لم تثر صرخته انفعالي.. لكنّ قميصه الذي دلّ على كونه جنديًا أثار فضولي، فبدأت تتراقص في ذاكرتي صور أجساد مبتورة وبيوت مهدّمة..
دموع.. هلع.. ودم.. صور تطالعنا بها النشرات الاخباريّة كلّ يوم ،حتى انها أصبحت جزءا أساسيا من كل نشرة اخبارية.
مرّت بي شاحنة مزدحمة بالرجال فتملكني هاجس عدّهم، وبدأت بالعدّ، وكأنني طفلة تعلمت لتوّها هذه العملية الحسابية:
جندي.. جنديان.. ثلاثة جنود.. أربعة.. خمسة..
توقفت عن العدّ حين تلقفّ أنفي رائحة طعام.
فكرت باقتحام المكان، لكني ترددّت حين تنبهّت للثياب الفاخرة لهؤلاء المشغولين عنّي بالتهام الطعام الشهيّ.. فأعرضت عن المغامرة.
واصلت سيري.. وبدأت بقراءة الاعلانات المصلوبة على الأعمدة الكهربائية: «حافظوا على نظافة المدينة. بلديّة حيفا.»
ابتسمت ابتسامة شاحبة وتمنيت لو ألتقي ثانية بذلك الجندي الذي صرخ بي أنّ الضوء أحمر.. لأسأله ان كانت المدينة حقا نظيفة!
تنازلت عن الفكرة وبدأت بالتنقيب عن شيء ما، بامكانه اشغالي نصف الساعة المتبقيّة على ابتداء مناوبتي المسائية في المصنع.
جذب انتباهي لون أحمر لفستان ما.. رغم المسافة البعيدة التي فصلت بيننا. انهمكت امرأة ما بوضع الثوب على الدمية. ركضت نحوها.. فقد جعل اللون الاحمر دمي يجري بشراسة داخل عروقي. انه أحمر.. ولكنّه غريب.. غريب جدا.
أربك أفكارك.. دوّخني. حدقت به وتهت.. كم احسد تلك الدمية الصامتة التي تفتقد مشاعرنا الانسانية، الا أنها «تتمتع» بما ينقصنا نحن! تمنيت لو أتمكن من وضع الثوب الاحمر على جسدي انا.. بدل هذه الثياب التي فقدت لونها منذ زمن.
دونما تفكير.. كأني أستفيق من حلم.. دفعت جسدي داخل الغرفة، وطلبت من العاملة اعطائي الثوب الاحمر لأرتديه.
تفحصّت هي بنظرة خاطفة ثيابي ثمّ أعلنت ببرود وبلهجة عربية ثقيلة: «ده غالي!»
شعرت أن جدران الغرفة تدور من حولي فسألتها بلهجة:
«كم؟»
وهمست: «ألف».
«ألف!» ودوّى هذا الرقم داخل رأسي فصار رأسي خلية نحل مضطربة. يجب ان أشتري هذا الثوب. (يجب ولو مرّة ان اشتري شيئا أتمناه!)
سأدفع لها ما يعادل نصف راتبي.. (بل اكثر!!) ليتني لم أكن عاملة في مصنع.. ليتني كنت متعلمة
كغيري من الفتيات.. لكنت تقاضيت مبلغا يكفي لتسديد احتياجاتي انا واهلي واخوتي الثمانية الذين ينتظرون معاشي كلّ شهر بفارغ الصبر! لكن.. على الأقل.. أنا عاملة.. ومصنعنا لم يفكر أحد باغلاقه وطردنا الى المجهول دونما رحمة حتى الآن. حسنا !؟ سأطلب من «يوسي» ان يرتبّ لي ساعات عمل اضافيّة لتحسين دخلي في الأشهر القادمة.
فتحت الحقيبة وتناولت المبلغ .. ثمّ بسطت ذراعي وعلى راحة يدي.. ألف شاقل! ابتسمت المرأة ولم تتناول المبلغ . ابتسامتها جمدّت حواسي. قالت: «ألف دولار!» ثمّ استدارت وأخذت تحييّ امرأة تلفّ جسدها بالفراء.. كانت قد دخلت الغرفة تلك اللحظة.. كما تدخل السّمكة البحر... حملقت بكلّ ما حولي.
تراخت شفتاي. خرجت من الغرفة بخطوات مخدّرة.. ولا أدري لماذا.. في تلك اللحظة بالذات.. تملكني رغبة حادّة في أن أبصق!

(الناصرة)

كرة فارغة

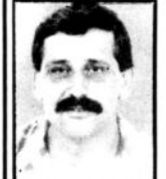
راجي بطحيش

أُقْتَطعُ من المكان... وأُلفَظُ...
أعْبر حدودا...
بين بكائي واغتراب النخيل
كرةٌ فارغة تَحتل فواصل احشائي...
تتسلق الأشواك على جدارات حِسي.
أنكمش في ملمتر مكعب...
من زوايا أفئدة الشخوص
خصوبة انفاسٍ تُعَطِرُ جنونَ انسلاخي....
خصوبة انفاسٍ
عبير ثياب...
استحضرها دموعاً مُرةً، لملء ثقوب مواقعي.
سخونة زفراتٍ...
وايقاعات قبلِ الوهية...
عبير الثياب...
وأنثني داخل مكعبات زجاج هائمة..
انفاس... ثياب...
أُقْتَطعُ من المكان... وأُلفَظُ في مكان..

(الناصرة)

تجلّي

زهير دعيم



غرّديني لحناً يهدُرْ
أعصريني حِسّاً يقطرْ
وتجلّي
في ضمير العمرِ
في خريرِ النهرِ
أملاً يُزهرْ
* *
أنا عطرٌ يجوبُ التلالَ
أنا زهرٌ يزورُ السِّلالَ
أنا على مفرق الليلِ نجمٌ
أبى الأفياءَ
أبى الظلالَ
وتاقَ الى خدّ
افترش الحُسنَ والجمالَ
* *
أما زلتِ على الوعدِ؟
رغَم الشّك والبُعدِ
أما زلتِ
في محرابِ العزِّ والمجدِ
تقبّلين هناك
صكوكَ الوجْدِ والعهدِ؟!

(عبلين)

«إياك تنساني»

سلمان زين الدين

أنساك؟.. ما بقدر بعد أنساك
يا حب جرْحتني...ومَ عبْرني
هل يا ترُى شو بعد فاكرني
تذكُر أهاني الصرخت أذكرني
تذكُر حنيني يا... حنيني
الكُنت ودّيه بالعتمه السّكيني
وتجافيه تالدمعه الحزيني
وتمرق ليالي بشارع سنيني
إياك تنساني.... بوجدانك
إياك تنساني.... بقصدانك
عذّبتني وإيّاك... تنساني
غرقتني بدمعات احزاني
حروقتني بنيران.. شعلاني
وتقطر جروحي وتنزف عياني

وأهواك.. مش ممكن بعد أهواك
يا غدر فتقت عالجرح أشواك
إيّاك تنساني العُمُر.. إيّاك
وحبّي البحضنو يا طفل غفّاك
المنّو المحجر بيبكي ومَ بكّاك
تيجيب منك قبل... يترجّاك
تكتب عَ خدّو يا حزن مَ غلاك
بْصَمت مفجوع وْجفا فتّاك
خبيني رُبع مَ القلب خبّاك
إكتبها إلي عنوانها مشراك
وتنسى عذابي الما خلق لولاك
وذاك الغرَق بالدمع ما كفّاك
مرمغتني بالجمر ما أقساك
كلما بَرَق فيها ملح ذكراك

إيّاك تنساني العُمُرْ
إيّاك

(البقيعة)

* وادي الرحيق *

شفيق قبلان



شربتُ كؤوس الرياح
مع الرياح
نسجتُ هموم العلا موجة من عبيقْ
مررْت على ضِفّةٍ من صباحٍ
حملت ملامح وادي العقيق....
جفاؤك يرسم هول الفيافي
ونهر الضجيج العنيف
ويرسم فجر اندثار العويل
وسحر الشعاع الوريق
ويرسم فيروز كينونة مثمرة
فهل يستريح ضجيج كياني
وتهدأ هذي الرياح
كصوت السلام الرقيق
أجرعُ جرعةَ وادي الرحيق.

(بيت جن)

في مدرسة الكندي في دبورية

غرس الاشجار وغرس المعلومات في عقل الطالب

*** تقرير: ميسون اسدي ***

● عيد «غرس الاشجار»، هو أحد الاعياد التي توحد كل الطلاب من جميع الطوائف وفي كل البلاد، وقد تعودنا في هذا العيد ان نذهب مع مربي الصف لقضاء رحلة في احضان الطبيعة، وربما نغرس شجرة هنا او هناك.

في مدرسة الكندي في قرية دبورية، تعمل مرشدة العلوم المربية ابتسام عزايزة، التي عرفناها من قبل، مبتكرة في اساليبها التعليمية.. في هذه المدرسة وبفضل هذه المربية، مر عيد «غرس الاشجار» بشكل غير طبيعي، لدرجة ان الطلاب لن ينسوه ولن ينسوا فوائد الشجرة الى الابد.

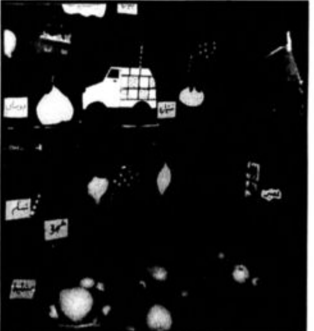
حول الطريقة المبتكرة تحدثنا المربية ابتسام عزايزة، قائلة: باشرافي (مرشدة العلوم الطبيعية ومعلمة العلوم) وكذلك الاستاذ منصور اكتيلات، مركز العلوم الطبيعية في المدرسة، والاستاذ حسني سخنيني، مركز موضوع الدين، والمربية سحر مصالحة، معلمة صف البستان.. اقام الطلاب معرضاً تحت شعار: «أغرس ولا تقلع يا فتى.. واستمتع بفصل الشتاء الذي قد أتى»، وقد حوى المعرض عدة زوايا من عمل الطلاب.

عن الزوايا واهميتها، تقول ابتسام: اقمنا زاوية ضمت الادوات التي تستعمل في غرس الاشجار، كالكريك والصابة والطورية والمشط، وصوراً لاشجار مختلفة واطفال يحملون الشتل او يزرعونها، كل هذا باستعمال المقصات والالوان، وبجانب هذه الزاوية كانت نباتات مختلفة مزروعة في قواوير، منها: شجيرة سرو، شجيرة زيتون، شجيرات زينة وغيرها، بالاضافة الى ركن جميل اقترحه علي الطلاب، وهو احضار حلزونات ووضعها في علبة مع رمل رطب، ثم قطع من الخس كغذاء لهذه الحلزونات، وغطينا العلبة بقطعة قماش تستطيع الحلزونات ان تتنفس من خلالها.

وتضيف ابتسام: هناك زاوية أخرى عبارة عن صورة معبرة لفصل الشتاء، حيث حوت غيوما سوداء ماطرة، صنعت من مادة الكلكار المصبوغ باللون الرمادي، وكذلك قوس قزح بألوانه، ودمية لطفلة تلبس ملابس الشتاء (قبعة، شال، جزمة وقفازات)، وتحمل الشمسية، والثلج يندف من حولها، ومن اجل ذلك استعملنا ورق برستول ابيض وقطناً وكذلك الكلكار المقطع صغيراً.

اما من الناحية النظرية - تضيف ابتسام - فقد اقمنا زاوية لكتب قيمة بمستوى طلاب صف خامس وسادس، وكان منها كتاب: «التداوي بالاعشاب»، «الازهار والاشجار»، «الشجرة اسلاميا وعربيا»، «فعاليات حقلية»، «فصول السنة» وغيرها من الكتب التي تعبر عن فعاليات المعرض، وتساعد على فهم مواضيعه .. كذلك كانت قصتان من تأليف طلاب الصف الثالث، واحدة بعنوان «موعد الثلج» والثانية «غيوم ماطرة»، وقد كتبوها على ورق السول بشكل جميل جداً.

اما بالنسبة للحمضيات - تقول ابتسام - فقد احضر الطلاب حمضيات مختلفة، كالليمون والبرتقال والمندلينا والبوملة (كبّاد)، وكذلك منتوجات الحمضيات، كالعصير والمربى، كذلك حوت الزاوية فواكه مجففة، كالتمر والزبيب والمشمش.. وفي الزاوية نفسها كانت صور عديدة للحمضيات ولبيارة يظهر فيها موسم القطف، الى جانب العاب وتسالٍ حول الشتاء وغرس الاشجار. وتنهي ابتسام حديثها، بأن اجمل شيء في المعرض والمميز ايضا، كان مجسمات لشجرة الليمون والبرتقال والجريبفروت والبوملة، وقد انتجها طلاب صفوف البستان من اغصان حقيقية، اخذت من اشجار الحمضيات وورق شجر حقيقي ايضا، اما الثمار فكانت من القماش ومحشوة بالقطن.



● حمضيات حقيقية الى جانب رسومات من صنع الطلاب ●





● دمية ترتدي ملابس الشتاء وتحمل شمسية تحت ندف الثلج ●



● زاوية ادوات غرس الاشجار وانواع ورق الشجر ●



● المربية ابتسام عزايزة تتوسط بعض المربين والاهالي ومدير المدرسة وقسماً من طلاب صف البستان في المعرض ●

على الشباك

محمود حسن

وقفت على الشباك افكر بالمستقبل القريب
وقفت على الشباك افكر بالماضي البعيد

وقفت انادي الحياة بفؤادي العفيف

***

جلست وفكرت كم من العمر اعيش؟
جلست وفكرت هل للزمن ضمير؟

لكن لا مجيب ولا سميع
فهل في الكون من مجيب

***

هل في الكون من مجيب يرد بالجواب اليقين
هل في الكون من سميع يسمع مني الانين

لكن لا مجيب ولا سميع

(السادس «ب»-مدرسة عبلين «ج»)

حزينة هي النفس

بقلم: سماهر نصر دغش

حزينة هي النفس تعاني فراقك، اراها تموت شوقاً لاحتضانك.
بكيتُ من اجلها ومن اجلك، لكنك لا تبالي بمن يحبك.
همست لها يوماً ان تهجرك، فجن جنونها واتهمتني بخيانتك.
قلت لها اغدريه، قد نَسيتُ انها خلقت لتُحبّكَ
صلاتي اقوم بها واذكرك، اود دائماً تقديسك.
من قال اني كتمت يوماً حبك، انا لا استطيع الا ان اتجاهل ظلمك.

(«دير حنا»)

احببتك

لبنى لاذقاني

احببتكَ وليتني لم افعلْ
حبكَ عذابٌ
وبعدكَ ظلامٌ
احببتكَ طولَ عمري
وسوفَ ابقى
فعذابكَ اجملُ من ظلامكَ
كنتُ اراكَ احياناً
اخشى مخاطبتكَ لاني احبكَ
اشعرُ كأنَ الجميعَ ينظرُ اليَ
حينَ اكلمكَ او انظرُ اليكَ
وحتى اخشى قولَ اسمكَ امامهم
فأخافُ ان يعرفوا أني احبك

(مدرسة يني الثانوية، الصف الحادي عشر-كفر ياسيف)

القفزة النصراوية



صدر مؤخراً عدد جديد من مجلة «القفزة» التي تصدرها المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة.

ومن ابرز مواد المجلة مقال ضاف عن صفورية، تاريخها ومعالمها وتهجير اهلها في عام النكبة (١٩٤٨). وكذلك مقابلة مع السيد هاني شحادة، احد سكان صفورية الاصليين، الذي يروي ما حفظته ذاكرته عن قريته.

بيوت للبيع للايجار

البـــازار
كل ثلاثاء وجمعة
.... عرض جديد يتجدد ....

سيارات النصر
بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات
كاسترو وجواد نصر
كفرياسيف
٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
٠٥٠٢٣٠٦٦٧ - ٠٥٠٢٠٢٩٧٣

مطلوب للعمل
موظف/ة للعمل في مجال التصوير وللعمل على ماكنة لتحميض الافلام
مفضل من منطقة الناصرة
ت: ٠٦-٦٥٥١٧٧٠
(٣٥٧٩)

للبيع
سيارة سبات من نوع كوردوفا موديل ٩٧، ١٦٠٠٠ كيلو ١٠٠٦ الجكشن
ت: ٠٦-٦٥٥٩١٠٤
٠٥٢٩٨٧٩٥٨
(٣٥٨٤)

للايجار
شقة مفروشة مكونة من ٣ غرف في شارع عباس، مرممة، الطابق الثاني $500
تلفون: ٨٥٢٢٩٨١
بيلفون ٣٥٧٨٤٦ - ٠٥٠
(٣٥٩٢)

مطلوب
مساعدة باعمال بيتية مختلفة في منطقة حيفا
ت: ٠٤/٨٤١٤٨٨٧
(٣٥٦٩)

للبيع
جهاز بلوتر حبر ملون + ماكنة تصوير خرائط بعرض ٩٠ سم فرصة
ت: ٠٩-٧٦٤٤٩٨١
٠٩-٧٤١١٥٩٣
(٣٥٩٠)

للبيع
في الناصرة العليا
بناء مكون من ١٣٥ مترا مربعا
تكييف + تدفئة مركزية + حديقتان
فيراندا ٤٠ مترا مربعا منظر خلاب
مطبخ متكامل + حمامان
ت: ٠٦/٦٥٦٩٩٢٧
بيلفون ٠٥٠٤٦٥١٢٥
(٣٥٩٤)

مطلوب
لمكتب محاماة سكرتيرة تجيد الطباعة بالعبرية مع خبرة في منطقة ام الفحم
للاستفسار
٦٣١٥٩٣٥ - ٠٦
٦٣١٥٥٥٧ - ٠٦
(٣٥٧٢)

للبيع
فيات ريجاتا موديل ٨٨ وضع ممتاز، تست لمدة ٨ اشهر
تلفون: ٠٤/٨٦٢١٢٧٢
(٣٥٩٣)

مطلوب
لشركة رائدة في مجالها
רב זרועות בע"מ
رجل مبيعات نشيط وامين، صاحب سيارة في منطقة الشمال، لوظيفة كاملة او باوقات الفراغ
ت ٦٤٥٢٩٨٥ - ٠٦ الناصرة
(٣٥٨٥)

للوسط العربي الاسرائيلي!
وكيل مبيعات للكتب ذو خبرة للبيع من بيت لبيت
اجباري مع سيارة
ت: ٠٣/٦١٣٠٤٣٤
(٣٥٧٣)

محل للايجار في ابو سنان
مساحة ١١٠م٢
بيليفون ٢١٧١٨٦ - ٠٥٠

محلات الحايك للأثاث في ابوسنان
تعلن عن حملة تنزيلات هائلة على جميع انواع الأثاث حتى نهاية المخزون مع امكانية تجديد كنبيات
للاتصال:
٠٤/٩٩٦١٠١٥
(٣٤٧٣)

للبيع
مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)

للبيع
فولفو ١٩٩٠ ٢٣٠٠ GLE بيضاء. للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

محلات للايجار
في كفرياسيف
مركز القرية - شارع العين
للاتصال:
٤٩٣٩٨٧ - ٠٥٠
٠٤/٩٩٦١٣٠٢
(٣٥٧٤)

للبيع
دار في عكا
في مركز البلد
٥ غرف مرتبة
منظر خلاب يطلّ على البحر
للاتصال:
٠٤-٩٩١٠٦١٦
٠٤-٩٩١٥٨٣٣
٠٥٢- ٨٥٨٣٧٤
(٣٥٩١)

للبيع بالمفتاحية
دار بمساحة ١١٠م في الناصرة ساحة سيف الدين. (خلف المسكوبية)
تلفون المحل:
٠٦/٦٥٦٨٨٨٥
(٣٥٧٦)

للبيع طابو
غرفتان وصالون ومنافع وبلكونين طابق ثاني - اللنبي زاوية درور - حيفا
٠٥٢٠٦٦٧٧٤٧ /
٦٦٦٤٣٤ - ٠٥٢
(٣٥٨١)

للبيع
فورد كوريير
ديزل يد اولى ٤٠ كم
وضع ممتاز ٥ ركاب
ت: ٠٦/٦٤٦٧٧٧١
(٣٥٧٥)

للبيع
مبنى سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع يحيعام غفعات كتسينيلسون
للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

للايجار
حاصل ٧٥ م مربع
الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار . للاتصال
٦٥٥٦١١٥٠ - ٠٦
التسليم فوراً.
(٣٥٨٣)

للايجار
شقة من غرفتين كبيرتين مع منافع في شارع قيسارية - طابق ارضي
امكانية لسكن او مكاتب
٠٤-٨٦٧٦٠٣٦
(٣٨٥٩)

دار للإيجار
دار مكونة من غرفتين + صالون + مطبخ وحمام في شارع هشيزاف ٢١/٢ حيفا
للاستفسار -هاتف:
١ - ٦٥٥٥٦٩٠ - ٠٦
بلفون
٢١٦٢٠٠ - ٠٥٠
(٣٥٣٥)

للبيع سيارة
سيات مالاجا موديل (١٩٨٦) ماتور ١٢٠٠
شركة ايجار سابقا بحالة ميكانيكية ممتازة، البيع مقابل ٦ الاف شيكل (تست لسنة)
هاتف: ٠٦/٦٥٦٤٥٩٤
(٣٥٧١)

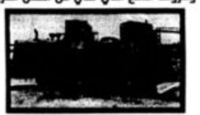
مطلوب
للدكاكين، رفوف، عرابات بائعات خضار
٩٤٢٧٣٩٣ - ٠٨
ما عدا يوم السبت
٩٤٢٠٦٥٤ - ٠٨
(٨٥٣٢)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية
«ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
دار بالمفتاحية
مكونة من غرفتان ونصف في شارع هرتسليا - حيفا.
تلفون:
٠٤/٨٥٥٧٩٥٥

ارض للبيع في طمرة
موقع وادي همام منطقة بناء. وارض سهلية - مساحتها ٩٠٠ متر للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٩٤٣٠٢٢
٠٥٠٣٥٥٩٧٠
(٣٥٠٧)

مصانع باطون العاصي


للباطون الجاهز والطين
مع احدث المصانع المحوسبة ومع احدث المضخات التي تصل لكل ارتفاع وفريق الخدمة الذي يقدم الخدمة المتواصلة خلال كل ساعات النهار والليل
ومع الخلاطات المزوده بكامل التكنولوجيا العصرية
واسعارنا التي لا تضاهى
وشروط الدفع التي هي من اسهل الشروط


الطلبيات والحجز والإستفسار: 04/9977881

للبيع
هوندا سيفيك DX - ٩٢
جير عادي + اضافات
للاتصال في ساعات المساء.
٠٦-٦٤٦٣٢٢١
(٣٥٧٨)

للبيع بالمفتاحية
محل فلافل وشوارما بكامل معداته في ايجد حيفا المحطة المركزية
ت: ٠٥٠٢٦٩٤٧٤
٠٤/٨٣١٢٠١٧
(٣٥٧٠)

للبيع
كراج اجزوزتات ورادياتورات بكامل معداته مع امكانية استئجار المحل. أبو سنان المدخل الرئيسي٠٥٠٣٨٣٠٧٤
المدخل الرئيسي
(٣٥٨٢)

مطلوب
في كرميئيل، عامل ذو خبرة لصيانة مبان.
٠٤-٩٥٨٥٧٧٧
(٣٥٨٠)

للبيع
520 B.M.W موديل 92 يد اولى بحالة ممتازة
هاتف: ٠٦-٦٧٨٥٠٨٨
بلفون: ٤٤٢٧٠٥ - ٠٥٠
(٣٥٨٦)



(٣٥٩٢)

الفردوس للتنظيف
تنظيف جميع انواع السجاد
تنظيف سجاد من الحائط الى الحائط
تصليح جميع انواع السجاد، تنظيف اطقم صالون
تلميع بلاط (פוליש)
الاتصال: بفاروق
٦٤٧٥١٥٧ - ٠٦ / ٩٠٤٢١٠ - ٠٥٠
(٣٥٦١)

معهد R.B للبسيخومتري والبجروت
لصاحبته: ردينة بشوتي
• بعد النجاح الكبير الذي حققناه. كما عهدتمونا!!!
اذا اردت الالتحاق بالجامعات المختلفة والنجاح؟ ينقصك بسيخومتري او بجروت؟!
نحن العنوان
نحن معك حتى تحقق هدفك
آخر فرصة للتسجيل للدورات التالية:
* دورات بسيخومتري لموعد نيسان ١٩٩٨
بجروت لموعد الصيف ١٩٩٨
* بجروت بالمواضيع التالية:
- بجروت رياضيات (٣، ٤، ٥ وحدات)
- بجروت انجليزي (٣، ٤، ٥، وحدات)
سارعوا بالتسجيل فالأماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال الى تلفون رقم ٠٤/٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣
(٣٥٧٧)

معرض الامير للسيارات-كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

١) شفورليت لومينا 1992 + كورسيكا 1994
٢) فولفو GLE 940 1995+ 1992 + ميتسوبيشي جلانت 1994
٣) فورد أريكا كربوليت 1990 + سييرا 1990+ أريكا 1990.
٤) بيجو 306 1994 + 205 1990+ 1988 +305 1988.
٦) دايهو سوبر رايسير 1995+ فولسفاكن باسات ١٩٩٤ يد أولى.
٧) فيات أونو ١٩٩٤ ١٤٠٠ يد أولى + ألفا 33 92.
8) سوبارو، تاكسي سابقا، اوتومات 1992 + 1988 + 1987

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي
الثلاثاء: ٩٨/٢/٢٤

❊ القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفـتـرة الاخـبـارية العبرية.
٨,٠٠ - مـدرسـة: علوم الحاسوب.
٨,٣٠ - ورشة شيوي للرسم - الحلقة (١٦).
٩,٠٠ - علم وطبيعة.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - لغة انجليزية.
١٢,٠٠ - لغة فرنسية.
١٢,٣٠ - علم وتكنولوجيا.
١٣,٠٠ - جغرافيا - جنوب الهند - الجزء الثاني.
١٣,٣٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٥ - روكي بروكي.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠ - زاف.
١٦,٥٩ - مـسـاء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة - حـول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - عائلة سمبسون.
١٩,٥٣ - الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠ - مـبـاط - الاخـبـار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - في ضيافة ميني بثير.
٢١,٥٥ - الـسـحب الاسـبـوعي ليانصيب اللوتو.
٢٢,٠٠ - «رخصة للقتل» - فيلم امريكي (٨٩).

❊ القناة الثانية:

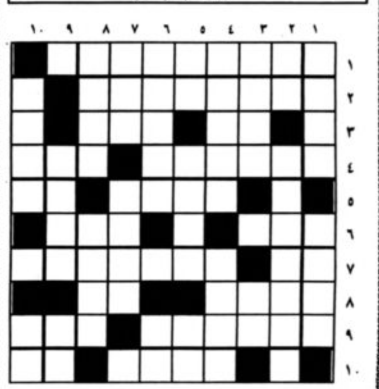
٦,٠٠ - دبية الغابة الخضراء.
٦,٣٠ - نادي - الحلقة العاشرة.
٦,٤٣ - برنامج الصباح المنوع.
٩,٠٠ - لقاءات.
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة (١٠١).
١١,٠٠ - الدائرة الثقافية.
١٢,٠٠ - اهلا وسهلا.
١٢,٣٠ - غابة الأساطير - الحلقة الثامنة.
١٣,٠٠ - عند بوغي - الحلقة الثانية.
١٣,٣٠ - زومبيط للحاسوب.
١٤,٠٠ - قـريب بعـيـد - الحلقة (١٠٢).
١٤,٣٠ - الجديد في عالم الاولاد.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحشـان والشـجـعـان - الحلقة (١١٠٠).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخـامـسـة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو. ترفيهي.
١٨,٠٠ - حقق حلمك.
١٨,٣٠ - عـائلة ونصف - الحلقة الثامنة.
١٩,٠٠ - مـجـد لوس انجلوس - الحلقة التاسعة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣١ - الجـيش (١) - الحلقـة (٣٥).
٢١,٠٥ - برنامج تحقيقي - الجزء الاول.
٢٢,٠٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٠ - برنامج تحقيقي - الجزء الثاني.
٢٣,٣٠ - الـسـفـيـرة - الحلقـة الخامسة «تبادل تجاري».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - السفيرة - تتمة.
٠,٣٥ - مهمة مستحيلة.
١,٣٠ - عن رفوف المكتبة.



□ دان شيلون يستضيف - القناة الثانية □

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٤٢)



افقياً:
١) رئيس دولة عربية.
٢) دولة افريقية.
٣) رن - عكس «اجيبي».
٤) مطربة لبنانية - أجلْ.
٥) تهَب - متماثلان.
٦) يحملهُ كل شخص - وجع.
٧) للنفي - جمهورية سوفييتية سابقة.
٨) صادق - حاجز.
٩) مجالات - نهر افريقي (غير معرفة).
١٠) حبر (معكوسة) - حرف جر.

عمودياً:
١) سيف - رواية سوفييتية.
٢) نوتة موسيقية - الراقية.
٣) نعيد - للنداء.
٤) من الحـجـارة الكريمة - أشجب.
٥) ضجر - «..... التاميل» - للنداء.
٦) مدينة غنت لها فـيـروز - مثيل.
٧) «.... همـسـة» (الفـريد الاطرش) - زائرون ومـتـنزهون (معكوسة).
٨) صوت الجرس - عـاصـمـة اوروبية.
٩) شعبيّ - يبرّ (مجزومة).
١٠) دولة امريكية - خاصتي.

حل لغز (٤١)

افقياً:
١) محمود درويش.
٢) ريو - اي - دنا.
٣) سانتياغو.
٤) يرى - جورج.
٥) لب - هر - حي.
٦) يسيرة - يميل.
٧) الزلزال - لي.
٨) سامي - أخ.
٩) أح - امس - جلي.
١٠) بل - نجل - هول.

عمودياً:
١) مرسيليا - حب.
٢) رابح - سلسال.
٣) موناليزا.
٤) برلمان.
٥) جياد - جميزة.
٦) دياده - سل.
٧) غوريلا.
٨) جودو - خجل.
٩) ين - حبل - لو.
١٠) شانزيليزيه.

الفروق السبعة




حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
زيادة ملحوظة في النواحي المادية.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
صحتك قد بدأت تتأثر بعصبيتك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تستطيع تحقيق ما تريد، باخلاصك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
هنالك مشروع او اتفاق يؤثر على مجرى حياتك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
هنالك مناسبة عائلية تحتفل من اجلها.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
يمكنك تحقيق اهدافك، اذا كانت ارادتك قوية.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ابتعد عن المشاق والارهاق.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
سترى ان الاحداث الماضية ستزيد من مكاسبك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
بالمحبة والوئام تستطيع ان تحصل على ما تريد.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
اقاربك واصدقاؤك سيتقربون منك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حاذر من صفة الطيش.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ربما تقع في خلاف مع المحيطين بك بسبب انانيتك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٤) شباط

١٩٤٩- توقيع اتفاق للهدنة الدائمة بين مصر واسرائيل في جزيرة رودس.
١٩٥٥- رئيسا وزراء العراق، نوري السعيد، وتركيا عدنان مندريس، يوقعان ميثاقا في العاصمة العراقية يعد نواة حلف بغداد، ومصر تقترح بعد اربعة ايام حلفا عسكريا عربيا مضادا يستثنى منه العراق.
١٩٩١- القوات المتحالفة في حرب الخليج تبدأ هجومها البري على العراق.
١٩٩٦- القوات الجوية الكوبية تسقط طائرتين امريكيتين تابعتين لمنظمة للاجئين الكوبيين في الولايات المتحدة.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة، ثم ترتفع مجددا يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٤° ● تل ابيب وضواحيها - ١٩° ● حيفا وضواحيها - ١٩° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١٣° ● المروج الشمالية - ٢٠° ● جبال المركز والجنوب - ١٤° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ١٩° ● النقب الشمالي - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا في ضفتها الشرقية هادئة وفي الغربية مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٣ /٩٨/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٠٥٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٨٩٨١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٢١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٥٥٢ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٦٥٠ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٠٦٨ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٠ - ٣,٦٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

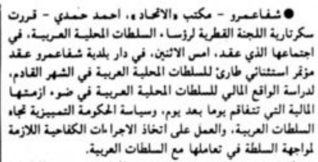
الاتحاد

الثلاثاء ٢٤ شباط ١٩٩٨ الصفحة ١٦

في اجتماع اللجنة القطرية للرؤساء، امس

مؤتمر طارئ حول الازمة المالية في السلطات العربية

● سيبحث في اتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة التمييز السلطوي ●قبل المؤتمر عقد لقاء عاجل مع وزيري الداخلية والمالية ●تكليف مكتب اللجنة القطرية بعقد اجتماع لمحاسبي السلطات المحلية للاطلاع على الوضع القائم●



● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي - قررت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها الذي عقد، امس الاثنين، في دار بلدية شفاعمرو عقد مؤتمر استثنائي طارئ للسلطات المحلية العربية في الشهر القادم، لدراسة الواقع المالي للسلطات المحلية العربية في ضوء ازمتها المالية التي تتفاقم يوما بعد يوم، وسياسة الحكومة التمييزية تجاه السلطات العربية، والعمل على اتخاذ الاجراءات الكفاحية اللازمة لمواجهة السلطة في تعاملها مع السلطات العربية.

كما تقرر عقد لقاء عاجل، قبل عقد المؤتمر، مع وزيري الداخلية والمالية للبحث معهما حول ازمة السلطات المحلية العربية، واستهتار الحكومة بالاتفاقيات المبرمة معها.

وتقرر تكليف مكتب اللجنة القطرية بأعداد اجتماع خاص لمحاسبي السلطات العربية، وتنظيم يوم دراسي شامل حول الموضوع بمشاركة المحاسبين والرؤساء في شفاعمرو، في اواسط شهر اذار القادم، وذلك لجمع المعطيات والمعلومات من السلطات العربية حول واقع هذه السلطات.

واقرت سكرتارية اللجنة القطرية الاعتراض على مشروع قانون الالزام، الذي يهدف بالاساس الى حل المجالس المحلية التي لا تلتزم بتعليمات وزارة الداخلية، خاصة في حالة حدوث عجز مالي غير عادي. وكان هذا المشروع قد عرض على الكنيست مؤخرا، وقررت السكرتارية الاتصال مع الكتل البرلمانية والاحزاب السياسية في الكنيست لمعارضة هذا المشروع.

وحول احداث الجواريش المؤسفة قررت سكرتارية اللجنة ان يقوم رؤساء السلطات المحلية العربية، يوم السبت القادم، بالتقاء العائلتين كمحاولة لتجنب ترحيل احداهما من الجواريش.

هذا وكان قد افتتح الاجتماع واداره السيد ابرهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، بكلمة عرض فيها ابحاث الاجتماع.

وكان من بين المتحدثين نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب فاقترح عقد مؤتمر استثنائي طارئ للسلطات المحلية العربية، واضاف دياب ان الهدف من عقد هذا المؤتمر يتعلق بدراسة داخلية للسلطات المحلية العربية وكيفية مواجهة سياسة الخنق المالي التي تمارسها الحكومة تجاه السلطات العربية، واتخاذ الاجراءات الكفاحية النضالية الجريئة لمواجهة مخططات الحكومة الرامية الى مواصلة وتوسيع النهج التمييزي ضد السلطات المحلية العربية. واتهم دياب الحكومة الحالية بممارسة تشديدات جديدة على السلطات العربية نابعة من اهداف سياسية لئيمة.



□ مظاهرة لمستخدمي السلطات المحلية العربية في القدس - من الارشيف □

وقال الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، ان وزارة الداخلية تتعامل مع سلطاتنا العربية بشكل سيئ يثير مشاعرنا، وحذر من مغبة هذا التعامل وما ينتج عنه.

وحذر نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، من النتائج الوخيمة التي تنجم عن تفاقم الازمة المالية، مؤكدا ان الوضع لم يعد يحتمل وانه لاول مرة تصل الاوضاع بحدتها لمثل هذا الوضع القائم.

وطالب احمد الحاج، رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، بدراسة عميقة لوضع السلطات المحلية العربية، واتخاذ الاجراءات المناسبة لمواجهة الوضع الجديد. واكد الحاج على ضرورة عقد مؤتمر للسلطات العربية لدراسة الاوضاع القائمة.

واتهم حسين سليمان، رئيس مجلس المشهد، السلطات الحكومية بعدم ايفائها بتعهداتها للسلطات المحلية العربية. وتحدث في الاجتماع رئيس بلدية سخنين، محمد غنايم، واسعد عزايزة وصالح سليمان، رئيس مجلس البعينة، ومصطفى جمال، رئيس مجلس عارة، فأجمعوا في كلماتهم على ضرورة البحث بعمق في اوضاع السلطات العربية من خلال عقد مؤتمر والتصدي للمخططات السلطوية الجديدة الرامية الى تشديد الخنق المالي على السلطات العربية.

شركة الكهرباء تفشل في الغاء قرار تخفيض الاسعار

● بعد الفشل في المحاكم، الشركة تستخدم عمالها للضغط ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فشلت ادارة شركة الكهرباء في الغاء قرار السلطة الشعبية الذي نص على تخفيض الأسعار بنسبة (٣,٨٪). ودخل أمس الاثنين حيز التنفيذ.

وكانت الادارة توجهت الى المحكمتين «المركزية» و«العليا» لاستصدار أمر لالغاء قرار السلطة الشعبية وفشلت. وبعد الفشل قررت الشركة الضغط في مجال آخر وتفعيل مكبس ضغط هام ومؤثر وهو عمال الشركة. وستجتمع سكرتارية لجنة العمال القطرية، قريباً للتداول في الخطوات الواجب اتخاذها لتغيير القرار.

وقال القائم باعمال مدير الادارة عاموس عيدن، ان قرار السلطة الشعبية متهور وغير مسؤول، مشيرا الى أن الادارة طلبت من السلطة الشعبية دراسة اقتراح لزيادة الأسعار بنسبة (١١٪)، لكن المفاجأة كانت أن السلطة قررت العكس وبشكل يمس بالشركة وبرامجها للتطوير.

وأشار عيدن الى ان الشركة ستخسر في سنة واحدة مبلغ (٩٠٠) مليون شيكل بسبب تخفيض الأسعار بنسبة (٣,٨٪)، والذي سيعاني من ذلك هو جمهور المستهلكين!!

ودعا عيدن الى ايجاد بديل للسلطة الشعبية!

خلال زيارة كهلاني الى كفرقاسم

اقامة لجنة ثلاثية للبحث عن حل لقضية عائلة كراجة

● كفرقاسم- لمراسل خاص - تم الاتفاق، امس الاثنين، خلال زيارة وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني الى قرية كفرقاسم، على اقامة لجنة ثلاثية تعمل الى جانب الوزير للبحث عن حل مناسب ومتفق عليه لقضية نقل عائلة كراجة من حي الجواريش في الرملة، كمحاولة لوقف سفك الدماء بين هذه العائلة وعائلة جاروشي.

ويذكر ان السلطات تنوي نقلهم الى قرى كفرقاسم وكفربرا وجلجولية، وقد رفض رؤساء واهالي هذه القرى هذا الحل واقاموا خيمة اعتصام، احتجاجا على هذه النية.

ويذكر ان قائد الشرطة في منطقة الشارون بيني كتياك يرفض فكرة توطين هذه العائلة في كفرقاسم.

وقال كهلاني خلال لقائه مع رؤساء السلطات المحلية في القرى الثلاث، انه لا يستطيع ان يفرض حلا للوضع المتأزم في حي الجواريش دون موافقة جميع الاطراف المعنية بالامر.

واعتبر رئيس مجلس كفرقاسم ابراهيم صرصور تصريح كهلاني بمثابة تراجع عن موقفه السابق.

وقد شارك في اللقاء نواب القائمة العربية الموحدة، عبد الملك دهامشة وطلب الصانع وتوفيق خطيب.

في لقاء بين وفد من الجبهة ورئيس الدولة

فايتسمان يلتزم بوضع قضايا الجماهير العربية على جدول اعمال الدولة

●النائبان هاشم محاميد وعزمي بشارة يقابلان رئيس الدولة لوحدهما●

● القدس - لمراسل خاص - بدعوة من رئيس الدولة عيزر فايتسمان، التقى وفد جبهوي الرئيس في مقره في القدس امس، الاثنين، استكمالا للاتصالات التي جرت حول موقف الجبهة من انتخاب رئيس الدولة في الرابع من الشهر القادم.

وضم وفد الجبهة النواب صالح سليم واحمد سعد وتمار غوجانسكي، والسكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع، وسكرتير عام الجبهة محمد بركة،وحسن بشارة وبنيامين غونين وجمال طربيه وتوفيق كناعنة وعصام مخول وعادل عامر ودالية بيكر والمحامي عاطف عيسى (شقيق احد المعتقلين الامنين العرب)من كفرقاسم.

هذا وامتنع النائبان هاشم محاميد وعزمي بشارة عن المشاركة في وفد الجبهة والتقيا الرئيس لوحدهما، رغم دعوتهما للمشاركة في وفد الجبهة!!

ورحب الرئيس بوفد الجبهة، الذي كان اول وفد التقاه امس، وشكر الجبهة على موقفها السياسي الي اعلنته في قضية انتخاب رئيس الدولة. وعبر عن تفهمه لقضايا الجماهير العربية وهمومها الاساسية، كما طرحها وفد الجبهة.

واعلن فايتسمان عن التزامه بالعمل لتقدم العملية السلمية ودفعها الى امام رغم ما تعانيه من عقبات، مشيرا الى انه استقبل الرئيس ياسر عرفات في منزله. وعبر عن سروره للاتفاق بشأن العراق.

وعبر رئيس الدولة عن قناعته بالحاجة الى الربط بين تعثر العملية السلمية وتفاقم القضايا الاجتماعية وتفشي البطالة والفقر والاجرام. واكد ان مسألة الدفاع عن الدمقراطية وتعزيزها من الامور التي يرى اهميتها بشكل خاص.

وردا على مطالب وفد الجبهة بما يخص الجماهير العربية قال فايتسمان انه سيسعى لوضعها كقضية مركزية على جدول الاعمال في الدولة. وعبر عن تفهمه لمطلب وقف سياسة التمييز وتحقيق المساواة الكاملة، واطلاق سراح السجناء الامنيين من مواطني الدولة.

ولخص وفد الجبهة امام الرئيس السياسية للجبهة من قضية انتخاب رئيس الدولة وهزم مرشح اليمين منطلق مصالح الجماهير العربية وقضايا السلام والمساواة والتعايش المشترك.

واستحوذ موضوع الاعتراف بالقري غير المعترف بها والعفو عن السجناء الامنيين من مواطني الدولة والمساواة التامة للجماهير العربية، على جزء كبير من النقاش.

وتم الاتفاق بين الجانبين ان تبقى قنوات مفتوح بعد انتخاب فايتسمان رئيسا لدولة، لمتابعة ومراجعة الامور التي عرضت في اللقاء وترجمتها الى واقع ملموس.

هذا والتقى وفد من الحزب الدمقراطي العربي رئيس الدولة امس الاثنين. وعرض امام الرئيس مطالبة بالمساواة للجماهير العربية.

وقال النائب عبد الوهاب دراوشة ان كتلة الحزب البرلمانية ستقرر موقفها من انتخاب الرئيس ومن ستدعم قبل الانتخابات بيوم واحد.